أحـــرار الـيـمـن يـواصـلـون تـسـيـيـر الـقـوافـل والـــزيـــارات الـعـيـديـة لـلـمـرابـطـيـن

معتقلون و«منشأة جامعية» ضحايا جديدة لاستمرار الفوضى في المحافظات المحتلة

صنعاء للمبعوث : حذارِ من عواقب تكرار تجربة ولد الشيخ

الثلاثاء 10 مايو 2022م
9 شوال 1443هـ العدد (1396)
12 صفحة 100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

«ستوكهولم» حمل أدوات العدوان المسؤولية وتوريد أموال «مصادر المرتبات» للحديدة

صنعاء قابلت تنصل العملاء بفتح حسابات لصالح المرتبات وبدأت الصرف من إيرادات الموانئ

بشهادة «أممية»: الرواتب في جيوب المرتزقة

أكد أن من أقدس ما يخدم به الآباء أبناءهم العلم النافع والهدى والرؤية الصحيحة لأن فيها فلاحهم

السيد عبد الملك الحوثي في افتتاح الدورات الصيفية:

الأعداء يستهدفون الجيل الناشئ وعلى العلماء والمثقفين مسؤولية حمايته

الوعي ضمن معادلة التحرر الشامل

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

علم و جهاد

افتتاح الانشطة والدورات الصيفية
١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

علم و جهاد

أمتنا تضررت بظلمات التجهيل والتضليل والمفاهيم المغلوطة

نهضتنا إيمانية والعلم أساسها

تقرير: ملف الأسرى شاهد آخر على تعنت السعوديّة

المسيرة : خاص

حمّل تقريرٌ صحفي عربي، أمس الاثنين، دولَ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي مسئولية تأخير إنجاز ملف الأسرى؛ بسَبب تعنتها وتسييسها لهذا الملفّ الإنساني وربطه بالملفَّين السياسي والعسكري.

وقال التقرير الذي نشره موقع «الخنادق»: إن السعوديّةَ عبثاً تحاول رص صفوف ميليشياتها في اليمن ولمَّ شمل قياداتها تحت سقف ما يسمى المجلس الرئاسي الذي كشف عن حجم الاختلاف العميق المترسخ بين هذه الشخصيات، لحسابات تتعلق بالدرجة الأولى بتقسيم النفوذ وإرضاء المرجعية التي تتبناه، وبشكل أَسَاسي السعوديّة والإمارات أصحاب اليد الطولى في دعم الجماعات المسلحة سياسيًّا وماليًا ولوجستياً والتي تعمل مؤخّراً على تنظيم وتسوية الخلافات لنقل دفة الصراع -باعتقادها- إلى حالة تكون فيها يمنية-يمنية، كطريقة لإخراج نفسها من المستنقع التي تورطت فيه.

فبعد أن كان مقرّراً الإفراج عن 2223 أسيراً من الطرفين، ومن بينهم 1400 من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة إضافة لـ823 من أسرى الحكومة المرتزِقة المدعومة من الرياض، أعلن تحالف العدوان عما سماها «مبادرة الإفراج»، لإطلاق سراح 163 أسيراً من الجيش واللجان، وتم التنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لإجراء الترتيبات اللازمة بهذا الخصوص.

غير أن اللجنة الوطنية اليمنية لشؤون الاسرى، أكّدت في بيان لها على أنه «بعد ثلاثة أَيَّام من الإعلان المزعوم التقينا بممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر بعد زيارتهم المحتجزين الذي تبيّن أنّ عددهم 126 محتجزًا فقط وليسوا 163 كما أعلن النظام السعوديّ»، مضيفةً «استلمنا منهم الكشوفات وقمنا بفحصها ومطابقتها مع قاعدة بيانات الأسرى والمعتقلين لدينا وتبيّن أنّ جميع المحتجزين ليسوا أسرى حرب، ما عدا خمسة منهم فقط، وأربعة مختطفين صيادين، تمّ اختطافهم من البحر الأحمر وبقية الأسماء غير معروفة لنا كلجنة وطنية لشؤون الأسرى».

وأوضحت اللجنة في بيانها أنّ «من بين المحتجزين 9 أجانب يحملون جنسيات أفريقية لا علاقة لنا بهم».

أما على مستوى العسكري، فقد ارتكب تحالف العدوان بقيادة السعوديّة 167 خرقاً، خلال الـ 24 ساعة الماضية، 46 منها في أجواء محافظات مأرب وتعز والضالع وصعدة، في حين رصد 89 خرقاً بإطلاق النيران على منازل المدنيين ومواقع الجيش واللجان في تلك المحافظات أَيْضاً، فيما يشهد الملف الإنساني بشقيه الجوي والبحري خروقات فاضحة من قبل العدوان وأدواته، حَيثُ ما يزال مطار صنعاء مغلقاً أمام الرحلات المتفق عليها في الاتّفاق الموقع قبل أكثر من شهر، مع استمرار القرصنة على سفن المشتقات النفطية، وانتهاج سياسة التقسيط بغرض استمرار الأزمة.

ومع كُلّ هذا، فَإِنَّ خروقات العدوان وأدواته تؤكّد عدم وجود نية في الالتزام بالهُدنة التي كانت قد أعلنت الرياض التزامها بها، وكما حفل الشهر بالخروقات فَإِنَّ ذلك سينسحب على الشهر الثاني حتى انتهاء وقت الهُدنة، فيما يرجح مراقبون أنها «غير قابلة للتمديد»، في ظل تشديد صنعاء على مطالبها برفع الحصار أولاً وفتح مطار صنعاء ومختلف الموانئ خَاصَّة ميناء الحديدة، وما يقابله من تحشيد عسكري بغطاء سعوديّ، على جبهات مأرب تحديداً، حَيثُ وردت معلومات عن زيارة رئيس ما يسمى بالمجلس الرئاسي رشاد العليمي إلى مأرب وسط إجراءات أمنية مشدّدة وسرية، منعاً لاستهدافه نظراً لخطورة تلك الجبهات وحجم انقسام الميليشيات والمرتزِقة على أنفسهم واحتمالية تمرد الموالين لحزب الإصلاح، وهو ما وصفه مراقبون «التجهيز لما بعد الهُدنة والتي غالبًا ستبدأ من جبهات مأرب التي يتم الحشد فيها».

مقتل معتقل وإصابة آخرين داخل سجن الاحتلال الإماراتي في عدن

المسيرة : متابعات

أكّدت مصادرُ حقوقية في عدنَ، أمس الاثنين، مقتلَ شاب وإصابة آخرين، جراء تعرضهم لإطلاق نار بشكل مباشر على يد ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي داخل أحد سجون الاحتلال الإماراتي في مدينة عدن.

وأَشَارَت المصادر إلى أن اشتباكات عنيفة اندلعت في وقت متأخر من مساء أمس الأول الأحد، بين معتقلين ومخفيين قسراً وبين ميليشيا الانتقالي داخل سجن بئر أحمد، وذلك على خلفية استئناف تعذيب السجناء تحت إدارة ضباط إماراتيين.

وبينت المصادر الحقوقية أن المعتقلين في سجن بئر أحمد عارضوا مساعي الاحتلال الإماراتي ومرتزِقته بنقل زملائهم السجناء إلى غرف خَاصَّة بالتعذيب الجسدي والنفسي ما تسبب بإطلاق النار أَدَّى إلى مقتل شاب وإصابة آخرين.

كارثة بيئية وصحية تهدّد قرية العجابي في بعدان إب والأهالي يستغيثون

المسيرة : هاني أحمد علي:

حذّر أهالي مدينة بعدان محافظة إب من كارثة صحية وبيئة تهدّد حياة المئات من السكان جراء اختلاط مياه الصرف الصحي بالمياه الصالحة للشرب، الأمر الذي أثر بشكل كبير على الحياة الزراعية بعد وصول تلك المياه الملوثة والقذرة إليها.

وكشف أبناء قرية العجابي في منطقة بعدان عن انتشار مخيف لمرضى السرطان في منطقتهم التي تعاني منذ عام باختلاط مياه الشرب لديهم بمياه المجاري والصرف الصحي القادمة إليهم من قرية الصافية المجاورة لقريتهم، في ظل تجاهل السلطة المحلية والجهات الرسمية المعنية في محافظة إب إلى نداءات وشكاوى المواطنين على مدى شهور طويلة، مبينين أنه سبق وأن قامت الجهات المعنية بالنزول إلى آبار المياه في المنطقة وأخذ عينات منها وقد أثبتت النتائج التي حصلت عليها صحيفة «المسيرة» وجود نسبة كبيرة من التلوث في مياه الشرب، ما يهدّد حياة السكان الذين لا يمتلكون أي مصدر آخر للحصول على مياه نظيفة.

ووجه أهالي قرية العجابي في بعدان صرخة استغاثة للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس مهدي المشاط، وإلى قيادة السلطة المحلية في إب ممثلة بالمحافظ عبدالواحد صلاح، وإلى مسئولي مؤسّسة المياه في المحافظة، النظر بعين الرحمة والإنسانية إلى هذه المشكلة الصحية والبيئية التي تهدّد حياتهم وحياة أطفالهم، والعمل على حلها سريعاً قبل تفاقمها، لا سِيَّما وهناك العديد من المصابين بأمراض السرطان في أوساط المواطنين بينهم أطفال ونساء.

السعوديّة تستخدم ورقة التجنيس لشراء ولاءات قبائل المحافظات اليمنية الشرقية

المسيرة : متابعات

بدأ النظامُ السعوديّ، أمس الاثنين، عملية تجنيس واسعة تستهدف كبار رجال الأعمال والمشايخ والشخصيات الاجتماعية والسياسية من أبناء محافظات حضرموت والمهرة وسقطرى، وذلك تزامناً مع استضافة الرياض للقاءات على مستوى القيادات المجتمعية في المحافظات اليمنية الشرقية الغنية بالثروات النفطية، في إطار مخطّط يهدف إلى إبقاء تلك المحافظات تحت وصاياتها.

ولفت ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي إلى نية السعوديّة تجنيس أكثر من مليوني مواطن يمني من أبناء محافظات حضرموت، المهرة، شبوة، سقطرى.

من جانبه، كشف المرتزِق سالم الشيبة القيادي في ما يسمى المجلس الانتقالي، أن اللقاءات التي تستضيفها الرياض للمشايخ والشخصيات الاجتماعية في المحافظات الشرقية، يهدف إلى ضم مناطق الهلال النفطي لليمن إليها، مُشيراً إلى رفض ما يسمى الانتقالي لهذه الخطوة وتوجّهه لإجهاضها مستقبلاً.

عبوة ناسفة تستهدف كلية التربية بالضالع في ظل استمرار الفوضى الأمنية بالمناطق المحتلّة

المسيرة : متابعات

استمراراً للفوضى الأمنية الممنهجة في المحافظات الجنوبية المحتلّة، هز انفجار عنيف، أمس الاثنين، مدينة الضالع الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان ومرتزِقته.

وأشَارَت مصادر محلية إلى انفجار عبوة ناسفة بجوار سور مبنى كلية التربية وسط المدينة، مبينة أن الانفجار لم يخلف أي ضحايا بشرية. وتشهدُ مدينةُ الضالع المحتلّة في الآونة الأخيرة، فوضى أمنيةً واسعة، على غرار كُلّ المحافظات والمناطق المحتلّة، في ظل تصاعد جرائم القتل الاغتيالات والتصفية بين أدوات ومرتزِقة تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

قائد الثورة يؤكّد أهميّة الدورات الصيفية في معادلة التحرّر الشامل مع هيمنة الأعداء

المسيرة : خاص

أكّـد قائدُ الثورة السـيد عبد الملك بدر الديـن الحوثـي، الاثنـين، عـلى أن إجراءَ الدورات الصيفية يأتـي في إطار أولويات الشـعب اليمني ضمن مسـاره الشـامل للتحـرّر مـن هيمنـة الأعـداء في كُـلّ المجالات، مشـدّدًا على أن يكـونَ للجميع دورٌ بارز في إنجاح نشـاط هـذه الدورات والدفـع بالأبنـاء إليها، لتحصـين الجيل الناشئ والشـباب من الهجمة التضليلية المعادية.

وأوضح السـيد القائـد في كلمة ألقاها لتدشـين الـدورات الصيفيـة أن: «ميـزة هذه الدورات أنها تأتـي في إطار التوجّـه التحـرّري العملي الشـامل لشـعبنا الذي يسـتند إلى كتاب الله والهُـوِيَّة الإيمانية»

مؤكّـداً على أن الشـعب اليمنـي «يتحَرّك في نهضتـه الحضاريـة على أَسَـاس مبدأ الاسـتقلال والتحـرّر من هيمنـة أعدائه بكل أشـكالها، وبانطلاقة واعية راشـدة مستبصرة».

ونبَّـه قائـدُ الثـورة إلى أن «الأعـداءَ يسـتهدفون الجيـلَ الناشـئَ والشـبابَ لإفسـادهم وتضييعهـم حتـى لا يتجهوا بشـكل صحيـح لينهضـوا كأمـة قويـة مسـتقلة» مشـدّدًا على وجوب «التصدي للهجمـة التي تسـتهدف جيلنا الناشـئ، والسـعي لتحصينهـم بالعلـم النافـع والمعرفة الصحيحة».

وَأَضَـافَ أن: «التحديات التي يعيشها الجيـل الناشـئ تحتاج إلى العلـم والوعي والبصيرة».

وأَشَـارَ إلى أن «هناك مَن يريد للشـعب اليمنـي أن يبقـى مسـتذلاً مقهـوراً مستسـلماً لأعدائـه، بـل وأن يكـون مع أعدائه ضد من يحمل التوجّـه الصحيح».

وحـث على أن «يكونَ الجميع في يقظة وحذر تجاه أي نشاط تضليلي أو تجهيلي يناوئ التوجّـه الصحيح لشـعبنا».

كما حث قائد الثورة العلماء والمعلمين والمثقفـين والقائمـين عـلى الـدورات والجهـات الرسـمية عـلى بـذل جهـود تكامليـة لإحيـاء هذا النشـاط ومتابعته ودعمه والعناية به بشكل مسؤول.

وأضـاف: «نأمـل مـن المجتمـع وفي المقدمة الآباء الدفع بأبنائهم للاسـتفادة من الدورات الصيفية».

وأوضـح أن عـلى الجهـات الإعلاميـة أَيْـضـاً مسـاندة النشـاط التعليمـي في الدورات، موضحًا أن «تكامل الجهود من الجميـع في الـدورات الصيفية سـيعطي الأثر والنتيجة الطيبة».

■ اسـتمرار إغـلاق المطـار واحتجـاز السـفن وتصاعـد الخروقـات الميدانيـة
■ السـعوديّة تحـاول تغطيـة تعنتهـا بمسـرحية «الأسـرى» والأمـم المتحـدة تصفق
■ صنعـاء تحـذر «المبعـوث» مـن عواقـب تكـرار تجربـة «ولـد الشـيخ»

الهُدنة بانتظار إعلان الفشل:

الانحياز الأممي للعدوان يسد الطريق نحو السلام

المسيرة : خاص

مع انقضاء ثلثَي مدة الهُدنة في ظل استمرار إصرار تحالُفِ العـدوان على تجاهـل التزاماتـه الواضحة، أصبـح الاتّفاقُ في حكـم «الميـت سريريـاً» ولم يعـد يحافظ عليه سـوى حرص صنعـاء على «إتمـام الحجّـة» وإثبـات التزامهـا وجديتها في التوجّـه نحو السـلام، وهو حـرص بات واضحًـا أن تحالف العدوان يسيءُ تقديرَه بشكل فَجٍّ، مثلما يسيءُ تقديرَ العواقب التي سيتحملها نتيجة هذا السلوك، والتي لم يعد هناك شكٌّ أن صنعاء قد أعدتها مسبقًا لمثل هذه الحالة، خُصُوصاً وأن الأمم المتحـدة التي يفترض بها أن ترعى الاتّفاق، قد تخلت بوضوح عن مسؤولياتها منذ وقت مبكر، وتماهت مع تحالف العدوان لتفريغ الهُدنة من مضمونها.

شـهدت الأيّامُ القليلة الماضية -منذ انقضاء شهر رمضان المبارك- تصاعُداً كَبيراً في خروقات تحالف العدوان وأدواته على الميدان وُصُـولاً إلى شـن غارات جوية، والقيام بأعمال عدائية جويـة، الأمر الذي ردت عليه صنعاءُ بإسـقاط طائرة مقاتلة بـدون طيار من نـوع (CH4) صينيـة الصنـع، قامت بخرق الهُدنة في أجواء مديرية حرَض بمحافظة حجّـة.

ووجّهـت هذه العمليـةُ رسـالةً واضحةً لتحالـف العدوان بـأن «التمادي في الأعمال العدوانية من شـأنه تقويض الهُدنة المهدّدة أصلاً بعدم تنفيذ بنودها فيما يخص إعادة فتح مطار صنعـاء الدولي وتسـهيل وصول السـفن القادمـة نحو ميناء الحديدة» بحسب رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام.

وبعبـارة أُخـرى: ذكّرت صنعاء تحالف العـدوان من خلال إسـقاط الطائرة وبشـكل عملي بأن محاولة استغلال الهُدنة كوسـيلة لتقييـد خيارات قـوات الجيـش واللجان الشـعبيّة، لن تُجـدِيَ نفعاً، وبالتـالي فعلى دول العـدوان وبالذات النظام السـعوديّ إعـادة النظر في حسـابات «المراوغـة» التي يعتمد عليها قبل انقضاءِ فترة الهُدنة؛ لأَنَّه سيصطدم مجدّدًا بعواقب استمراره في التعنت.

التصاعُدُ في الخروقات العسكرية من جانب تحالف العدوان، جـاء في إطار رفضِه المُسـتمرّ والفجّ لتنفيذ بقية الالتزامات في اتّفـاق الهُدنة، حَيثُ ما زال مطار صنعاء الدولي مغلقاً بشـكل كامل، في ظل إصرار على محاولة فرض اشـتراطات تعسـفية تعرقل السـفر مـن المطار وإليـه، كما واصلت قـوى العدوان احتجاز سـفن الوقود ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة، وممارسة سياسة «التقطير» لإطالة أمد الأزمة.

وفي دليل إضافي على تمسـك تحالف العدوان بخيار المراوغة، أعلـن النظامُ السـعوديُّ قبـل أَيَّـام الإفراج عن 163 شـخصاً وصفهـم بــ «الأسرى» ضمن ما زعـم أنه «مبـادرة أُحادية» فقط لينكشـف بالصوت والصورة وباعترافات وسائل إعلامه نفسـها أن المفـرَجَ عنهم (وهم 126 شـخصاً فقط تم نقلهم إلى عدن!) كانوا عبارة عن معتقلين ومختطفين مدنيين بينهم أربعـة صيادين تـم اختطافهم بصورة وحشـية مـن البحر الأحمر، ولم يكن هناك سـوى خمسة فقط من أسرى الحرب، الأمر الذي كشـف بوضوح أن تحالف العدوان يسـعى لتضليل الـرأي العـام وصرف الأنظـار عـن رفضـه المتواصـل لتنفيذ التزامـات الهُدنة، ولتكريـس رواية مغلوطـة مخادعة يحمل فيها صنعاء مسؤولية عدم نجاح التهدئة.

صنعاء: «غروندبرغ» نسخةٌ أُخرى من «ولد الشيخ»

خـلال كُـلِّ ذلـك، كان الموقـفُ الأممي يكشـفُ عن تواطؤ واضـح مع تحالف العـدوان، الأمر الذي جعل «فشـلَ» الهُدنة يبـدو حتمياً، فإلى جانب الاسـتمرار بالصمـت إزاء الخروقات الميدانية واحتجاز سـفن الوقود، واصل المبعوثُ الأممي هانس غروندبـرغ محاولاتـه لتكريـسِ ذرائـع العدوّ لإغـلاق مطار صنعـاء من خلال التعاطي مع منع الرحلات وكأنها مشـكلة لم يتضمنها الاتّفاقُ ولم يتم بتّها فيه.

وإلى جانب ذلك، سـقط غروندبرغ في محاولةٍ أُخرى لتلميع صورة النظام السـعوديّ مـن خلال الترحيب بــ «مبادرتها» المزيَّفة للإفراج عن الأسرى الذين تبين أنهم مُجَـرّد مختطفين مدنيين، والتعاطي معها كـ «خُطوةٍ إيجابية».

وكان لصنعاءَ ردودٌ شديدة اللهجة على هذا السلوك الأممي الفاضـح تجاه الهُدنـة والتزاماتها، حَيثُ أكّـد رئيسُ الوفد الوطني محمد عبد السـلام، أن «على الأمـم المتحدة ومبعوثها عـدمَ اللهـاث وراء الدعايـة السـعوديّة السـوداء وتبييضهـا وتجميلهـا لا سِـيَّـما في قضايـا باتـت واضحـة ومدعـاةً للسُّـخرية، وعلى المبعوث القيام بدوره بمسؤولية وحيادية أما المواقف الرماديـة ومجاراة المعتدي فلن تؤدي به إلا إلى ما أَدَّت بأسلافه».

وفي السـياق ذاتـه، أكّـد عضوُ الوفـد الوطني، عبـد الملك العجـري: أن «الأمـم المتحـدة ومبعوثها لم تكتفِ بالفشـل في اختبـار الهُدنة ففي مسرحية المحتجزين المفرج عنهم تحولت لـ (شـاهد ما شـافش حاجة)»، وَأَضَـافَ أنـه: «من المهم إلَّا يتصرف المبعـوث كممثل لدول العدوان، فهذه المرحلة الحرجة لا تحتمل نسخة أُخرى من ولد الشيخ».

هذه التصريحات حملت رسـائلَ مهمة يجـب أن تلتقطها الأمم المتحدة وتحالف العدوان على حَـدّ سواء، خُصُوصاً وأن الطرفـين يعملان بوضوح -كالعادة- عـلى خلق تصور مزيف يغطي على استمرار العدوان والحصار ويحاول تقييد خيارات صنعاء العسـكرية لتجنيـب التحالف عواقب تعنته المُسـتمرّ، ومفـاد تلك الرسـائل أنه مـن الغباء تجريب المجـرب وانتظار نتائج مختلفة.

ومـن هـذا الجانـب، قال نائـبُ وزيـر الخارجية، حسـين العزي في وقت سـابق إن: «الأمم المتحدة تفتقرُ لأبسط شروط الوسـيط المحايـد وتبـدو عاجـزةً حتى عن تسـمية الأشـياء بمسـمياتها، وعلى سـبيل المثال فَـإنَّ مبعوثها ما يزال يسمي العدوان الذي تقوده السـعوديّة (حربـاً أهلية) مع أن الجميع يعرف أن السـعوديّة دولة معروفة وليست محافظة يمنية أو قرية نائية يصعب تذكرها».

بالتعاون مع وزارتي الزراعة والري والإدارة المحلية وشركاء التنمية:

اللجنة الزراعية والسمكية العليا تدشّن المرحلة الثالثة من الثورة الزراعية بمحافظة عمران

المسيرة: متابعات

دشّنت اللجنة الزراعية والسمكية العليا، أمس، المرحلة الثالثة من الثورة الزراعية بمديرية العشة بمحافظة عمران بعدد من البرامج التوعوية والإرشادية، بالتعاون مع وزارتي الزراعة والري والإدارة المحلية، ومؤسّسة بنيان التنموية وعدد من شركاء التنمية.

وفي التدشين، أكّد المدير التنفيذي لمؤسّسة بنيان المهندس محمد المداني، على أهميّة الزراعة في بناء الدولة ونهضتها، والحفاظ على سيادتها واستقلالها، مُشيراً إلى أن تدشين المرحلة الثالثة من الثورة الزراعية يأتي في إطار الاستجابة لتوجيهات القيادة السياسية والثورية ممثلة بقائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط -يحفظهم الله-، بالاهتمام بالزراعة والعمل التعاوني.

وأوضح المداني أن الزيارات الميدانية تهدف إلى تفقد أحوال المزارعين والاطلاع على مستويات الأداء الزراعي وتلمس واقع العمل التعاوني وقياس مستوى أداء الجمعيات التعاونية بالمناطق المستهدفة.

ونوّه بأهميّةِ اللقاءات الميدانية مع المزارعين للتعرف على المعوقات الزراعية وتبادل الخبرات في إطار الموروث الزراعي للمناطق المختلفة.

ولفت المهندس المداني إلى أن مهندسين وخبراء زراعيين يشاركون في الزيارات الميدانية وسينفذون أبحاثًا زراعية.

من جانبه، أوضح مديرُ مكتب الزراعة والري بالمحافظة، المهندس ناجي سلامة، أن تم إنشاء وتفعيل أكثر من ١٢ جمعية زراعية تعاونية على مستوى المحافظة وفق سياسية النهضة الزراعية والمشاركة المجتمعية الواسعة.

من جهته، أكّد منسق مؤسّسة بنيان في محافظة عمران المهندس سليم القليسي، أنه تم تنفيذ العديد من الأنشطة في مجال الزراعة التعاقدية لمحصولي الثوم والقمح. ولفت إلى أن ذلك النشاط أسهم في خفض فاتورة استيراد محصول الثوم بنسبة كبيرة رغم شحة الإمْكَانيات وعدم توفر مادة الديزل بشكل كافي.

وَأشار القليسي إلى أن الجمعيات التعاونية ساهمت في إحداث نهضة زراعية خَاصَّة في مجال الإرشاد الزراعي المجتمعي.

وبيّن أنه تم تأسيس ١١ مدرسة حقلية على مستوى مديرية العشة، وإنشاء سبعة حواجز مائية قيد التنفيذ بمبادرات مجتمعية وإدارة مباشرة من قبل التعاونيات الفاعلة ولجان العمل المجتمعي، إلى جانب تنفيذ ورش ودورات تأهيلية لفرسان التنمية والصحة الحيوانية والإرشاد الزراعي في مديريات المحافظة.

بدورهم أكّد المزارعون استعدادهم لبذل المزيد من الجهود للنهوض بالقطاع الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي وُصُولاً إلى الاكتفاء الذاتي.

وتضمن التدشين الهادف إلى تنمية وعي المزارعين بأهميّة الزراعة ودورها في بناء الدولة ونهضتها، وتفعيل العمل التعاوني الزراعي، عدد من الزيارات الميدانية لحقول المزارعين بالمديرية.

حرائر اليمن يشاركن بقوافل عيدية للأبطال المرابطين في جبهات القتال

المسيرة: متابعات

للعام الثامن على التوالي، يواصلُ الشعبُ اليمني تأكيدَه على الاستمرار في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي متخذاً من مناسبة عيد الفطر المبارك والتي شهدت تسيير العديد من قوافل الدعم والزيارات الميدانية للمرابطين في جبهات العزة والكرامة، منصةً لإسماع العالم وإيصال رسالته كما هو معتاد.

إن مشاركة المرأة اليمنية ودورها في تعزيز الصمود والثبات الأُسطوري للشعب اليمني كان بارزاً، ليكشف عن سر من أسرار ذلك الصمود التي تجهلها الكثير من الشعوب، ويتجاهلها تحالف العدوان.

ففي مديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء سيرت حرائر عزلة رجام بالتعاون مع الهيئة النسائية الثقافية بالمديرية قافلة عيدية للمرابطين في جبهات الشرف.

وخلال تسيير القافلة التي احتوت على مواد غذائية وزبيب ولوز وكعك، أكّدت حرائر رجام أن القافلة تعد أقل واجب تجاه ما يقدمه أبطال الجيش واللجان الشعبيّة من تضحيات وبطولات للذود عن الوطن. وأشَارَت الهيئة في كلمة ألقتها خلال تسيير القافلة، إلى أهميّة تضافر الجهود لمواصلة إمدَاد المرابطين بالمال والغذاء حتى تحقيق النصر، لافتاً إلى أن مساندة الجيش واللجان الشعبيّة بالقوافل المالية والعينية واجب ومسؤولية تقع على عاتق الجميع.

وفي مديرية سنحان أكّدت حرائر وادي الاجبار وقرية مسعود خلال دعمها ورفدها للمجاهدين بقافلتين الأولى غذائية والثانية مالية، الاستمرار في دعم ورفد الجبهات حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

حرائر سنحان وخلال تسييرهن للقافلتين التي احتوتا على كميات من المواد الغذائية والكعك والبسكويت والحلوى العيدية، بالإضافة إلى عدد من المواشي والمبالغ المالية، أشرن إلى أن تسيير قوافل المدد يمثل الوفاء لتضحيات المرابطين في مواقع العزة والكرامة والذين يقدمون أرواحهم رخيصة في الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله.

وهو ما أكّدته حرائر مديرية همدان واللاتي رفدن المرابطين بالجبهات بقافلة عينية، وأكثر من مليون ريال.

وأشَارَت مسؤولة الهيئة بمديرية همدان صفاء الشويع، في الكلمة التي ألقتها نيابة عن الهيئة والمشاركات، إلى أن القافلة تأتي عرفانًا بتضحيات المرابطين في الجبهات دفاعاً عن الوطن؛ باعتبَار ذلك أقل واجب، مؤكّدة الاستمرار في تقديم قوافل العطاء لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

بحضور محافظ المحافظة: ذمار تدشّن فعاليات اللجنة العليا للدورات الصيفية

المسيرة: متابعات

دشّن محافظُ ذمار، محمد ناصر البخيتي، ومعه وكيل المحافظة عباس العمدي، أمس الأول، فعاليات اللجنة العليا للدورات الصيفية بالمحافظة للعام ٢٠٢٢م تحت شعار علم وجهاد.

وخلال التدشين بمدرسة الحمزة بمدنية ذمار، أشار المحافظ البخيتي إلى أهميّة هذه الأنشطة في تعليم وتحفيظ الطلاب والطالبات القرآن الكريم وتنمية المهارات الإبداعية والرياضية والعلمية للأجيال وتحصينهم، لافتاً إلى أن هذه المدارس تزعج الأمريكيين وأدواتهم.

وأكّد أهميّةُ استغلال العطلة الصيفية فيما يفيد النشء والطلاب دينياً وثقافيًا ورياضياً، حَيثُ تعمل قيادة المحافظة على فتح مدارس لتحفيظ القرآن على مستوى كُلّ حارة، داعياً أولياء الأمور للدفع بأبنائهم للالتحاق بالمدارس الصيفية.

فيما أشار الوكيل العمدي إلى أهميّة تعزيز الهُويَّة الإيمانية والثقافة القرآنية ومواجهة الثقافات المغلوطة من خلال تحصين الأجيال والدفع بهم إلى المدارس الصيفية.

بدوره، أكّد مدير مديرية مدينة ذمار محمد السيقل، أهميّة تضافر جهود الجميع في سبيل إنجاح هذه الأنشطة وتعليم الأجيال وتنمية مهاراتهم في مختلف المجالات الدينية والثقافية والرياضية.

من جانبه، أوضح مدير مكتب التربية بالمحافظة محمد الهادي، أن ٦٠٠ مدرسة تستقبل ٥٠ ألف طالب وطالبة في المدارس الصيفية بعموم المديريات وبمشاركة ٢٥٠٠ معلم ومعلمة ومتطوعين.

وأشَارَ إلى أن المدارس الصيفية لهذا العام تشمل حفظ وتجويد القرآن الكريم وعلومه والأنشطة الرياضية والزراعية والإبداعية والمهارية المختلفة.

بدوره، أكّد عضو اللجنة الفرعية بالمحافظة للمراكز الصيفية مدير الإرشاد عبدالله اللاحجي والشباب علي العوش أهميّة إلحاق الطلاب والطالبات بالمدارس الصيفية وبما يسهم في الاستفادة من وقت فراغهم في إكسابهم العلوم الدينية والمعرفية وإبراز المبدعين في مختلف الأنشطة الرياضية والمهارية.

إلى ذلك، ناقش اجتماع برئاسة المحافظ محمد البخيتي مستوى إقبال الطلاب على المدارس الصيفية وآليات تنفيذ الأنشطة المختلفة وتذليل الصعوبات لإنجاحها.

وخلال الاجتماع الذي ضم اللجنة الفرعية للمدارس الصيفية بالمحافظة بحضور وكيل المحافظة عباس العمدي، أشار المحافظ البخيتي إلى دور الإعلام والجهات ذات العلاقة في توعية المجتمع بأهميّة تسجيل أبنائهم في المدارس الصيفية. ولفت إلى أهميّة أن يكون العمل خالصاً لله قبل أي شيء آخر، حاثًا على ضرورة إنجاح أنشطة المدارس الصيفية وإكساب الطلاب المهارات المختلفة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

صحيفة «المسيرة» تقف عند دعايات أبواق العدوان بشأن صرف المرتبات عقب توقيع الهُدنة الإنسانية:

- اتّفاق السويد حمل المرتزقة المسؤوليةَ عن صرف المرتبات وتوريد أموالها للحديدة مع مساهمة صنعاء بما لديها
- صنعاء قابلت تنصل المرتزقة بفتح حسابات لصالح المرتبات في بنك الحديدة وتم صرف نصف راتب عدة مرات
- العدوان والأمم المتحدة تدخلوا وخالفوا بنود اتّفاق «ستوكهولم» وعطلوا ميناء الحديدة وموارده لتوقيف عملية الصرف

بالحقائق والاتّفاقات التي وقع عليها العدوان وأدواته..

مرتبات الموظفين في جيوب المرتزقة ورعاتهم

المسيرة : إبراهيم العنسي

مع الساعات الأولى لتوقيع اتّفاق الهُدنة الإنسانية والعسكرية قبل أكثر من شهر، عمدت أدواتُ العدوان ولا سيَّما حكومة المرتزِقة على إثارة قضية تسليم رواتب الموظفين من قبل حكومة الإنقاذ، في حين زعمت تارةً أُخرى أن تسليم المرتبات المتأخرة قضية تضمنتها بنودُ اتّفاق السويد، وهو الأمر الذي يستدعي توضيح جملة من الحقائق.

تنُصُّ اتّفاقية السويد على الالتزام بحرية وصول البضائع والسفن إلى موانئ الحديدة، دون أية عرقلة، على أن «تودع جميع إيرادات موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى في البنك المركزي اليمني من خلال فرعه الموجود في الحديدة للمساهمة في دفع مرتبات موظفي الخدمة المدنية في محافظة الحديدة وجميع المحافظات اليمنية».

المسؤول الأول يتنصل وصنعاء تتدخل

ومن الملاحظ في نص الاتّفاقية كلمة «المساهمة» أي أن إيرادات موانئ الحديدة لا يمكن أن تغطي مستحقات ولو نسبة بسيطة من الموظفين، وعليه تم الاتّفاق برعاية المبعوث الأممي السابق مارتن غريفيث على أن تقوم حكومة المرتزِقة، بسد الفجوة ودفع المتبقي لصرف رواتب الموظفين.

وعلى الرغم من أن توقيع اتّفاق السويد تم في ديسمبر ٢٠١٨ إلا أن التحالف لم يسمح بدخول السفن إلى موانئ الحديدة، إلا في منتصف العام ٢٠١٩م، وكان دخولاً مشروطاً مع احتجاز وتأخير عدد من السفن، وتحويل سفن الحاويات إلى موانئ أُخرى تحت سيطرة حكومة الارتزاق.

ومع ذلك التزمت صنعاء بتوريد عائدات الموانئ إلى حافظة مالية باسم رواتب موظفي الدولة في البنك المركزي في الحديدة تحت إشراف الأمم المتحدة، وقامت بتوريد عائدات الموانئ لأشهر أغسطُس وسبتمبر وأُكتوبر ونوفمبر.

الأمم المتحدة و«ممولوها» يقطعون نصف الراتب!

ووفقاً لبيان اللجنة الاقتصادية العليا في صنعاء صادر بشهر نوفمبر ٢٠١٩م فقد تم البدء بالتوريد إلى حساب مبادرة المرتبات ابتداءً من شهر أغسطُس ٢٠١٩م، حَيثُ بلغت إيرادات الرسوم الجمركية والضريبية لسفن المشتقات النفطية لشهري أغسطُس وسبتمبر ٢٠١٩م مبلغ وقدره (٦,٧٢١,٦٢٩,٦٩٣ ريالاً يمنياً) ومبلغ (٨,٢٨٧,٨٧٨,٤١٧ ريالاً يمنياً) على التوالي؛ ونظراً لعدم استجابة الأمم المتحدة والطرف الآخر للمبادرة من خلال دفع متمم الرواتب، فقد قامت وزارة المالية باستخدام هذه المبالغ للمساهمة في صرف نصف راتب لموظفي الدولة والذي تم صرفه بداية نوفمبر الجاري.

لم تقم حكومة مرتزِقة التحالف بتنفيذ أيٍّ من التزاماتها، واضطرت صنعاء لصرف باقي المبلغ المورد نصف راتب للموظفين، وقد أثار هذا الأمر حنق تحالف العدوان، وعاد لإغلاق الموانئ بشكل تام مرة أُخرى.

هذا ما يتعلق بأمر اتّفاق السويد مع الإشارة إلى أن اتّفاق السويد يسمح بدخول جميع سفن المشتقات النفطية وسفن البضائع، وهذا ما لم يحدث فعلى العكس من ذلك نصت الهُدنة على دخول ١٨ سفينة مشتقات نفطية فقط، غالبيتها قيد الاحتجاز.

وإذا كانت إيرادات موانئ الحديدة خلال الشهر لا تتجاوز ٦ مليارات ريال في الظروف العادية مع دخول كافة السفن، في مقابل الاحتياج لنحو سبعين مليار ريال شهرياً لصرف رواتب جميع الموظفين، فكم ستكون عائدات دخول ١٨ سفينة فقط؟!، وهو الأمر الذي يثير تساؤلات ولماذا لا تقوم حكومة مرتزِقة العدوان بتنفيذ التزاماتها في اتّفاق السويد، بدلاً عن استغلال مأساة اليمنيين للمزايدات السياسية؟! لا سِيَّما وهي من تسيطر على الموارد النفطية والغازية والتي كانت تمثل وارداتها أكثر من ٧٠ ٪ من ميزانية الدولة.

اتّحاد عمال اليمن يوجه أصابع الاتّهام

رئيس الاتّحاد العام لعمال اليمن، علي بامحيسون، يرد على ادِّعاءات تحالف العدوان بالعودة لملف قطع مرتبات الموظفين ٢٠١٦، مؤكّداً أن الأمر مخطّط له مسبقاً لتجاوز مسألة الرواتب وتجاهلها.

بامحيسون: المرتزقة التزموا قبل نقل البنك أنهم سيدفعون الرواتب فتنصلوا وفي اتّفاق السويد أيْضاً تنصلوا مرة أُخرى

ويقول بامحيسون: «إن حكومة المرتزِقة طلبت كشوفات ٢٠١٤ للموظفين في حضور الأمم المتحدة التي دفعتنا لإعداد كشوفات ورقية والإلكترونية؛ باعتبَار أن الأمر يجب أن ينفذ بسداد مستحقات موظفي الدولة إلا أن الأمر اتضح على أنه مراوغة هدف بها العدوان مطابقة كشوفاتهم بكشوفات صنعاء وليس دفع رواتب الموظفين فيما كان تعليق الأمم المتحدة حينها لاتّحاد عمال اليمن أن المنظمة ليس بيدها وأن بمقدورهم فقط المساعد بتوفير دقيق لليمنيين».

ويضيف بامحيسون «أن رواتب الدولة ملزمة لمن يدير البنك المركزي وهي حكومة المرتزِقة، حَيثُ أن نحو ٨٠ ٪ من إيرادات الدولة هناك، فحيثما كان البنك المركزي للبلاد فهو ملزم بدفع مستحقات موظفي البلاد أين ما كانوا، دون نسيان أن العدوان ومرتزِقته التزموا بسداد ما عليهم قبل نقل البنك».

من جانبه، يرى الأمين العام للاتّحاد عبدالكريم العطنة، في تصريحات وتلميحات العدوان عن دفع رواتب الموظفين عبر إيرادات الحديدة الآن «مراوغة لا تفصح عن شعور بالمسؤولية عن موظفي الدولة»، مؤكّداً بالقول إن «الأموال موجودة لديهم لصرف مرتبات الموظفين حتى الرواتب السابقة يمكن صرفها لو أرادوا فالموارد والإيرادات موجودة نفط وغاز وجمارك».

ويضيف العطنة «وأمام هذا التعنت واللامبالة بأحوال الموظفين يحتفظ الاتّحاد بالمطالبة بحقوق ورواتب موظفي الدولة منذ انقطاعها مع إصراره على إيفاء تحالف العدوان بدفعها، إذ أنها مجمدة كرواتب موظفين».

العطنة: صنعاء هي من تفاوض على ضرورة صرف المرتبات المتأخرة وحكومة الفنادق هي من تنهب الأموال المخصصة للمرتبات

العطنة ينظر إلى أن محاولات العدوان ضرب جبهة الداخل بحرمان الموظف من راتبه لتأجيج الشارع منذ بدء العدوان قد نال حقه من خيبة الأمل «فاليمنيون عمال وموظفون بكل شرائحهم صامدون في جبهتهم الداخلية كما اليمن صامد في جبهة المواجهة المسلحة والدفاع عن الوطن وسيادته»، مُشيراً إلى أن «العدوان يقف خلف هذه المعاناة للموظف فصنعاء كلما وصلت إلى تفاهمات حول رواتب موظفي الدولة يتدخل التحالف لإغلاق الملف إمعاناً في ارهاق وقهر هذا الموظف البسيط».

وذكر أمين عام اتّحاد عمال اليمن، بأن صنعاء كانت ملتزمة بدفع مرتبات الناس حتى في المحافظات المحتلّة قبل نقل البنك على عكس ما فعلته حكومة الفنادق التي تخلت عن مسؤوليتها وواجباتها تجاه موظفي البلاد.

ويقول: «سلام الله على صنعاء وعلى حكومة صنعاء، إذ أنها تستشعر المسؤولية وهي محاربة ومحاصرة فكيف لو كانت بوضع طبيعي»، مُشيراً إلى أن الصراعات التي تحصل في مختلف دول العالم، لم تعمل على قطع مرتبات، غير أن بشاعة دول العدوان على اليمن وأدواته الرخيصة استخدمت الراتب كوسيلة للضغط على الشعب وإركاعه، وكذلك للضغط على الدولة القائمة وسيادتها.

ويوجه عبدالكريم العطنة، أمين الاتّحاد، رسالةً للمبعوث الأممي بالقول «إذا كان هناك نوايا صادقة واستشعرتم مظلومية اليمنيين ومظلومية ١,٢ مليون موظف إلى جانب ٢٨٠ ألف متقاعد فكونوا معنا لإلزام تحالف العدوان وحكومتهم بدفع مرتبات الموظفين».

ويضيف «ما ذنب المتقاعد الذي أمن على رواتبه منذ ٣٥ سنة ليجد نفسه اليوم بلا راتب يعيله ويرعاه في كبره، وقد اقتطعت ذات يوم من راتبه بشبابه لوقت عجزه وحاجته ومرضه»، مُشيراً إلى أن المؤسّسة العامة للتأمينات الاجتماعية استنسخوها هناك بالمناطق المحتلّة لكن صنعاء من تدفع للمتقاعدين في القطاع الخاص، وهو ما يؤكّد شعورها بالمسؤولية تجاه آلاف الأسر اليمنية، حَيثُ تقوم المؤسّسة العامة للتأمينات الاجتماعية في المحافظات الحرة بصرف معاشات المتقاعدين في القطاع الخاص والمختلط في بداية كُلّ شهر، مع استمرار صرف باقي المنافع التأمينية.

ويختم رئيس الاتّحاد حديثه بالقول «طالما الإيرادات موجودة لدى حكومة الارتزاق فَإنَّنا نطالب برواتب الموظفين بأثر رجعي فالرصيد موجود وهي مجمدة ونحن نعتبرها رصيداً دائناً على دول تحالف العدوان».

السيد عبدالملك الحوثي في خطاب افتتاح الدورات الصيفية:

الأعداء يركزون بشكل كبير على الجيل الناشئ والشباب وهناك مسئولية على العلماء والمتعلمين والمثقفين لحمايتهم من تلك الهجمات التضليلية الخطيرة

■ العلاقة بنور الله والتزود بالعلم والبصيرة مسألة أساسية للإنسان المسلم والبديل عن ذلك هو الظلمات

■ العلم أساس لنهضة الأمة، ونهضتنا حضارية إيمانية إسلامية ننطلق فيها من منطلق انتمائنا الإيماني

حياكم الله جميعاً، وأهلاً وسهلاً ومرحباً

أرحبُ بكل الحاضرين، وفي المقدِّمة الآباء العلماء الأجلاء، وكذلك الإخوة المسؤولين، وكافة الحاضرين أجمعين.

أَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

الْحَمْدُ لله رَبِّ العالمين، وأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ المَلِكُ الحَقُّ المُبِيْن، وأشْهَدُ أن سَيِّدَنا مُحَمَّدًا عَبْدُه ورَسُوْلُه خَاتَمُ النبيين.

اللَّهم صَلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ وبارِكْ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ وبارَكْتَ على إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

وارضَ اللَّهُم برضَاكَ عن أَصْحَابِهِ الأَخْيَارِ المُنْتَجَبِين، وعَنْ سَائِرِ عِبَادِك الصَّالِحِين وَالْمُجَاهِدِيْنَ.

أَيُّهَا الإِخْوَةُ والأَخَوَاتُ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

يأتي موسمُ الدورات الصيفية في هذا العام -كما في الأعوام الماضية- في إطار التوجّه التحرّري المبارك لشعبنا العزيز، الذي لم يوقفه العدوان على هذا البلد، والذي هو عدوانٌ شامل، استهدف حتى النشاط التعليمي، ولكن بعزيمة شعبنا الإيمانية، بثباته المستند إلى قيمه، ومبادئه العظيمة، وتوكله على الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، استمر النشاط التعليمي، ومن ضمنه هذه الدورات الصيفية، التي ندشّنها اليوم، والتي تأتي -عادةً- في العطلة الصيفية، كما في الأعوام الماضية.

ميزة هذا النشاط التعليمي: أنه يأتي في إطار التوجّه التحرّري العملي الشامل لشعبنا العزيز، الذي هو بالاستناد إلى نور الله، وهدايته، وتوفيقه، وكتابه المبارك، وانطلاقاً من هُويَّته الإيمانية، وانتمائه الإيماني.

فشعبُنا العزيز الذي يتحَرّك في نهضته الحضارية، على أَسَاس مبدأ الاستقلال والتحرّر من هيمنة أعدائه، هو ينطلق انطلاقةً واعية، راشدة، مستبصرة، يستند فيها إلى نور الله، ليست انطلاقةً عمياءَ، بدون بصيرةٍ ولا رشد، أو توجّهاتٍ حمقاء، ومواقف عشوائية، انطلقت من مزاج وأهواء وأطماع، أو تفكير ساذج، الذي يستند عليه شعبنا في إطار موقفه الحق، وموقفه الصحيح، وقضيته العادلة، ومظلوميته الواضحة، هو: هدى الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، هو نور الله، هو المبادئ الكبرى، التي ننطلق على أَسَاسها في انتمائنا الإيماني العظيم، في مقدِّمتها: التحرّر من هيمنة أعداء الإسلام والمسلمين، أعداء الأُمَّة، وأن ننطلق في مسيرة حياتنا على أَسَاس نور الله وهديه، كشيءٍ أَسَاسيٍّ لنا، بحكم إسلامنا، بحكم هُويَّتنا وانتمائنا للإسلام.

الإسلامُ هو دينُ رُشد، دين نور، دين بصيرة، دين العلم النافع، الذي ينتفع به الإنسان ابتداءً في واقعه الروحي، والنفسي، والتربوي، والأخلاقي، والسلوكي، ثم في إطار مسيرته في الحياة، نور الله الذي يضيء لنا الدروب، فنستضيء به في مسيرة حياتنا، لفهم دورنا في هذه الحياة بشكل صحيح، لأداء مسؤولياتنا في هذه الحياة بشكل صحيح، لنقف المواقف الصحيحة في واقعنا على أسس صحيحة، لنتزود بالبصيرة، لمعرفة الحقائق في واقع هذه الحياة، ولنتحصن من الضلال، ولتتزكى نفوسنا، فهدى الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» هو نور.

الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» قال في القرآن الكريم: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ}، يخاطب نبيه محمداً «صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله»، {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إلى النُّورِ}، {لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إلى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إلى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ}[إبراهيم: من الآية1]، ورسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله» تحَرّك لإنقاذ البشرية بذلك النور، وأخرجهم من الظلمات بشكلٍ عمليٍّ من خلال ذلك النور، حرّرهم من العبودية للطاغوت، إلى ألَّا يكونوا عبيداً إلَّا لله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، علَّمهمْ منهج الله، ليكون هو الأَسَاس الذي يعتمدون عليه لنظم حياتهم، قدَّم لهم شريعة الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، لتكون هي المعتمد في مسيرة حياتهم، هداهم إلى الله، بصَّرهم بنور الله حقائق هذه الحياة، قدَّم لهم التشخيص الكامل لواقع المجتمع البشري؛ ليعرفوا من هو العدوّ، ومن هو الصديق، قدَّم لهم ما أخرجهم من الضلال، وما حصَّنهم من الضلال... وهكذا هو هدى الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» نور بكل ما تعنيه الكلمة.

الإنسان في مسيرة حياته يحتاج إلى هذا النور، في إطار دورنا الحضاري كبشر نحتاج إلى نور الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، دين الله، وهدي الله، ونور الله، هو لنا في هذه الدنيا نستضيء به في أداء مسؤولياتنا في هذه الحياة، لصلاح حياتنا، لنكتسب الرشد الحقيقي، ولنقتبس الحكمة في معناها الحقيقي، ولنسير بشكلٍ صحيح في هذه الحياة، وَأَيْضاً وفيما بعد ذلك وعلى مستوى أَسَاسي جِدًّا لما بعد هذه الحياة، لمستقبلنا الأبدي في الآخرة، لفلاحنا، لفوزنا، لنجاتنا في مستقبلنا الآتي حتماً في الآخرة.

ولذلك العلاقة بنور الله، العلاقة بهدي الله، العلاقة بالعلم النافع، التزود للوعي والبصيرة، هي مسألة أَسَاسية بالنسبة للإنسان المسلم، وإلا فالبديل عن ذلك هو الظلمات.

■ رغم استهداف العدوان، استمر النشاط التعليمي بعزيمة شعبنا الإيمانية وثباته المستند إلى قيمه وتوكله على الله

■ ميزة الدورات الصيفية أنها تأتي في إطار التوجّه التحرّري العملي الشامل لشعبنا الذي يستند إلى كتاب الله والهوية الإيمانية

■ شعبنا يتحَرّك في نهضته الحضارية على أَسَاس مبدأ الاستقلال والتحرّر من هيمنة أعدائه، وبانطلاقة واعية راشدة مستبصرة

■ أمتنا الإسلامية تضررت بظلمات التجهيل والتضليل، وقد تأثرت في واقعها وانتشرت الكثير من المفاهيم المغلوطة

أمتنا الإسلامية تضررت كثيراً بقدر ما فقدت من النور، وبقدر ما انتشرت فيها الظلمات، ظلمات التجهيل من جانب، وظلمات التضليل من جانبٍ آخر، فتأثرت كثيراً، وانتشرت الكثيرُ من المفاهيم المغلوطة، والأفكار الظلامية، والعقائد الباطلة، التي أثَّرت على أمتنا في مسيرة حياتها، في واقعها، في أدائها، إلى حَدّ كبير.

شعبنا اليمني، وانطلاقاً من هُويَّته الإيمانية، في إطار توجّهه -كما قلنا- التوجّه العظيم، القائم على أَسَاس الحرية بمفهومها الحقيقي، الحرية من هيمنة الأعداء بكل أشكالها: هيمنتهم السياسية، هيمنتهم الثقافية والإعلامية، التي هي خطرةٌ جِدًّا، والتي هي عبارةٌ عن ضلال بكل ما تعنيه الكلمة، هيمنتهم العسكرية... كُلّ أشكال هيمنة الأعداء شعبنا يثور عليها، يثور عليها انطلاقاً من هُويَّته الإيمانية، يُرَسِّخ هذه الهُويَّة، يُرَسِّخ هذا الانتماء، يترجمه عمليًّا في مواقفه، في توجّهاته، في سياساته، وهذه هي نعمةٌ كبيرةٌ، وتوفيقٌ إلهيٌّ كبير، نحمد الله ونشكره على ذلك.

ولذلك فَإِنَّ من الأولويات هو: النشاط التعليمي والتثقيفي والتوعوي المكثّف، الذي يبنينا، ويبني أجيالنا، ويبني أبناءنا البناء الصحيح، يُقَدِّم النموذج الحقيقي للإنسان المسلم، الإنسان الراشد، الذي يحمل الرؤية الصحيحة، المستنير بنور الله، الذي يمتلك النظرة الصحيحة إلى المسؤولية، إلى واقع الحياة، الذي يحمل الوعي تجاه حقائق هذه الحياة، تجاه واقع هذه الحياة، تجاه الأعداء، تجاه طبيعة الصراع معهم، وفي نفس الوقت يحمل زكاء النفس؛ لأَنَّ هدى الله يزكي النفوس، بمثل ما هو نور، بمثل ما هو رشد، بمثل ما هو حكمة، بمثل ما هو رؤيةٌ صحيحة وبصيرةٌ عالية وفهمٌ صحيح، هو زكاءٌ للنفوس، وإصلاح للعمل، وتقويمٌ للسلوك، أثره في الإنسان أثرٌ مبارك، أثرٌ عظيم، يرقى بالإنسان إلى المستوى الإنساني الحقيقي، فيما منح الله هذا الإنسان في فطرته، ما أودع الله في فطرته من مكارم الأخلاق.

فنحن نحمدُ الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أن مَنَّ علينا أن يأتيَ نشاطُنا التعليمي في إطار توجّهنا العملي الصحيح، المبني على أَسَاس من هُويَّتنا الإيمانية، وانتمائنا الإيماني، في إطار الموقف الصحيح، شعب ينهض على المستوى الحضاري، لكن برؤية صحيحة، وشعب يتحرّر من هيمنة أعدائه، وهو يحمل البصيرة، والوعي، والنور، هذه مسألة في غاية الأهميّة.

في واقعنا الحياتي العلم هو أَسَاس لنهضة الأمم، ونهضتنا -إن شاء الله- هي نهضةٌ حضاريةٌ إيمانيةٌ إسلامية، ننطلق فيها من منطلق انتمائنا الإيماني لقيمنا، لا نجعل من التوجّه الحضاري معول هدم لأخلاقنا، لقيمنا، لمبادئنا، بل ننطلق لنصل الحاضر بالماضي في المبادئ الأَسَاسية، والقيم الصحيحة، والتوجّه الصحيح، لنبني واقعنا على أَسَاس صحيح، وتوجّه صحيح، بما يرضي الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، بما فيه الفلاح، بما فيه الفوز، بما فيه النجاة، وهذا لا بُدَّ فيه من العلم، لا بُدَّ فيه من التعلم، لا بُدَّ فيه من اكتساب المعرفة الصحيحة، وهذه مسألة في غاية الأهميّة.

←

قدوتنا هو رسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، الذي بعثه الله ليزكينا، وليعلمنا الكتاب والحكمة، فكيف كان تعليمه؟ كان تعليماً غيَّر الواقع، ونهض بالأمة، وحرّرها من العبودية للطاغوت، وبناها، لتكون في واقع الحياة في القمة، في مصاف الأمم في القمة، تعليماً مثمراً، ثمرته كانت ملموسةً في الواقع: عزةً، وكرامةً، وقيماً، وأخلاقاً، وعدلاً، وحقاً، وأضاء بنور الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» ما غيَّر به الواقع الجاهلي، الذي كان في منتهى الظلمات، فهكذا هو العلم النافع الذي هو نور، يترك أثره العظيم، يحصِّن مجتمعنا من كُلّ الجوانب، قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ}[الجمعة: الآية2]، الحكمة، أُمَّةً تكون راشدةً في تفكيرها، حكيمةً في: مواقفها، وسياساتها، وتعاملاتها، الرشد، الحكمة، النظرة الصحيحة، الفهم الصحيح، الذي تحتاج إليه أمتنا بشكلٍ كبير.

ثم في إطار الواقع الذي نعيشه، في الميدان، في ميدان الصراع مع الأعداء، أعداء الإسلام والمسلمين، أعداء الأُمَّة، في كُلّ مراحل التاريخ وإلى اليوم، الأُمَّة تخوض معتركاً خطيراً جِدًّا مع الأعداء، في ميدان الأعداء يسعون فيه بكل جهد إلى إضلال هذه الأُمَّة، يعني: واحدٌ من أخطر أساليب الاستهداف للأُمَّة، من الشيطان وأولياء الشيطان، هو: السعي لإضلال الأُمَّة، إلى الاختراق الثقافي والفكري لهذه الأُمَّة، وإضلالها حتى في إطار العناوين الدينية، في إطار النشاط التعليمي، هناك عمل كبير من جانب الأعداء، الله أخبرنا عنهم في القرآن الكريم، قال عنهم: {وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ}[النساء: من الآية44]، قال عنهم كثيراً: {يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ}[الصف: من الآية8]، {وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ}[آل عمران: من الآية69]...

الآيات التي تتحدث عن هذا الموضوع في القرآن الكريم، والتي تبيِّن لنا أن هناك توجّهاً كَبيراً وأَسَاسياً من جانب أعدائنا، يستهدفنا فكرياً وثقافيًّا، هو توجّه كبيرٌ وخطير، يهدف إلى إضلالنا، إلى إضلالنا؛ حتى نحمل المفاهيم المغلوطة، النظرة الخاطئة، التي تدجننا لصالح أعدائنا، التي تبعدنا عن هدى الله الذي هو نور، يهدينا به الله إلى ما فيه الخير لنا، والعزة لنا، وصلاح حياتنا في الدنيا، والفوز في الآخرة.

فالأعداء يتجهون بكل جد، ليس فقط من جانبهم بشكلٍ مباشر، الذي يمثِّل خطورةً كبيرةً: أنَّ لهم الكثير من الأبواق، ولديهم الكثير من الأيادي التي تكتب بأقلام الزور والتضليل ما يخدمهمْ، ما يدجِّن الأُمَّة لهم، ما يفرِّق الأُمَّة، ما يشتت الأُمَّة، ما يضعف الأُمَّة، فهذه حالة خطيرة جِدًّا تستهدف أبناء الأُمَّة تحت كُلّ العناوين، وبكل الوسائل: على المستوى التعليمي، على المستوى الإعلامي، النشاط بالدعايات، التي هي أيضاً دعايات يسعون من خلالها إلى تزييف الحقائق، إلى التضليل للناس، إلى التشكيك لهم في موقفهم الحق، في قضيتهم العادلة، حتى تجاه مظلوميتهم الواضحة.

وفي هذا العصر كَثُرَت الوسائلُ التي يشتغل من خلالها الأعداء، أنت في عصر القنوات الفضائية، وأنت في عصر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، يأتي فيها الكثير والكثير من الحملات الدعائية التضليلية تحت كُلّ العناوين: ما يتعلق بالمواقف، ما يتعلق بالعقائد، ما يتعلق بالتوجّهات، ما يتعلق بالسياسات، حملات هائلة تهدف إلى التضليل، لا بُدَّ أن يتحصَّن الإنسان تجاهها بالوعي، بالنور، بالبصيرة، بالفهم الصحيح، بالمعرفة الصحيحة، وإلَّا كان عرضةً للتضليل، وكان صيداً سهلاً، وفريسةً سهلة، ولقمةً سائغة، للمضلين بوسائلهم التضليلية المخادعة، التي يستهدفون بها الإنسان، سواءً في العناوين السياسية، أو العناوين العقائدية... أو أي عناوين، هناك توجّه كبير، ويستهدف فيما يستهدف، هو يستهدف الأُمَّة بكلها، كباراً وصغاراً، رجالاً ونساءً، ويستهدف أيضاً بشكلٍ كبير الجيل الناشئ والشباب.

■ النشاط التعليمي والتثقيفي والتوعوي المكثف من الأولويات الذي يبنينا ويبني أجيالنا البناء الصحيح

■ موسم الدورات الصيفية يأتي هذا العام في إطار التوجه التحرري المبارك لشعبنا العزيز الذي لم يوقفه العدوان على هذا البلد، الذي هو عدوان شامل يستهدف حتى النشاط التعليمي.

■ نأمل من الجميع الاهتمام بهذه الدورات ففيها الحياة والتي لها الأثر الكبير في النهوض بمسئولياتنا لمواجهة التحديات ولأداء دوره العظيم.

الأعداء يركِّزون بشكلٍ كبير على الجيل الناشئ والشباب، يرون فيهم حاضر الأُمَّة ومستقبلها، ودعامة قوتها، فيركِّزون عليهم التركيز الكبير؛ لتضليلهم، لإفسادهم، لتضييعهم، لتشتيتهم، للتأثير السلبي عليهم؛ حتى لا يتجهوا الاتّجاه الصحيح، الذي يجعل منهم أُمَّة مستقلةً، أُمَّة تنهض واثقةً بربها «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، منطلقةً على أَسَاس صحيح، متخلِّصةً من التبعية لأعدائها، تنطلق على أَسَاس هدي الله، الذي يبنيها أُمَّة قوية بكل ما تعنيه الكلمة، وأُمَّة تحمل حضارةً متميزة، بطابعها الإسلامي، والأخلاقي، والراقي، الذي يعبِّر عن الإنسانية أجمل تعبير، يقدِّم الصورة الحقيقية الراقية التي أرادها الله للمجتمع البشري في واقعه الحضاري.

فالأعداء هم يركِّزون بشكلٍ كبير على الجيل الناشئ وعلى الشباب، وهناك مسؤولية، مسؤولية علينا جميعاً، مسؤولية على العلماء، والمتعلِّمين، والمثقَّفين، مسؤولية على الآباء، لحماية الجيل الناشئ والشباب، والحفاظ عليهم من تلك الهجمة التضليلية الخطيرة التي تستهدفهم.

الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» قال في القرآن الكريم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفسكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ}[التحريم: الآية6]، أكبر عامل يمكن أن يوصل الإنسان إلى النار هو الضلال، بل هو العامل الرئيسي الذي يوصل الإنسان إلى النار، الضلال، الضلال شيء خطير جِدًّا على الإنسان، فتلك الهجمة التي تستهدف جيلنا الناشئ وشبابنا يجب أن نتصدى لها، وأن نسعى لتحصينهم بالعلم النافع، بالمعرفة الصحيحة، بالنور، بالوعي، بالبصيرة، في إطار هذا التوجّه العملي التحرّري الحضاري الواسع لشعبنا العزيز، هذه مسألة مهمّة جِدًّا.

في المقابل قد يحصل من البعض، من بعض الفئات الأُخرى المناوئة لتوجّه شعبنا، التي لا تريد لشعبنا أن يكون شعباً حراً، عزيزاً، كريماً، مستقلاً، متخلِّصاً من هيمنة أعدائه، هناك من يعارض هذا التوجّه، هناك من يريد لشعبنا أن يكون شعباً مستذلاً، مقهوراً، خانعاً لأعدائه، مستسلماً لأعدائه، وخاضعاً لهم بشكلٍ تام، ومطيعاً لهم، ومستسلماً لإرادتهم، بل وهناك من يريد لشعبنا أن يكون في صف أعدائه ضد نفسه، أن يكون مع أعدائه، فيقف في صفهم، ويقاتل معهم كُلّ من ينادي بحرية شعبنا بشكلٍ صحيح، بكرامة شعبنا على نحوٍ جادٍّ وصادق، تلك الفئات التي تناوئ التوجّه الصحيح لشعبنا العزيز، هي تسعى في حملاتها التضليلية، والدعائية، والإعلامية، حتى البعض منها في إطار نشاط قد يحمل في اسمه وعنوانه النشاط التعليمي، ولكنه في حقيقته: إمَّا تجهيل، وإمَّا تضليل، وكله يقود إلى التدجين، إلى الجمود، إلى الاستسلام، إلى إخماد الروح الحية الإيمانية المباركة المتحرّرة لشعبنا العزيز؛ ولذلك يجب أن يكون الجميع في حالةٍ من اليقظة، والحذر، والانتباه، تجاه أي نشاط تضليلي، أو تجهيلي، يناوئ التوجّه الصحيح لشعبنا العزيز، وهناك -كما قلنا- مسؤولية على الجميع.

في البداية، الذي نأمله من كُلّ الإخوة المثقَّفين، من كُلّ الإخوة المعلِّمين، المستنيرين، المستبصرين، الذين ينطلقون في إطار هذا التوجّه المبارك والعظيم لشعبنا العزيز، والعلماء، والمتعلمين، أن يساهموا في إحياء هذه الدورات، في العناية بها، في الإسهام فيها، في الاهتمام بها، هذا شيءٌ مهمٌّ، وجزءٌ من مسؤولياتهم، كُلّ بالمقدار الذي يمكنه، من يشجع، من يشارك في العملية التعليمية، من يساند... إلخ. هذه مسألة مهمّة جِدًّا.

أيضاً بالنسبة للإخوة القائمين على هذه الدورات، نأمل منهم أن يعوا أهميتها، وأن يؤدوا مسؤوليتهم في القيام بها على أكمل وجه، وبكل جدية، وأن يسعوا فيها إلى أن يكون أداؤهم الأداء المطلوب؛ حتى تكون ثمرتها الثمرة الطيبة، ونتائجها النتائج الإيجابية المثمرة بإذن الله « سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى».

نأمل أيضاً من الجهات الرسمية على المستوى المركزي، في وزارات الدولة ومؤسّساتها، والمحافظات، والمديريات، أن تقوم بدورها القوي والفاعل، في المتابعة، في الدعم، في تفقد سير العمل، في مساندة هذا العمل والعناية به.

نأمل من جانب المجتمع، الإخوة الآباء، أن يحرصوا على الدفع بأبنائهم للاستفادة من هذه الدورات، والمشاركة في هذه الدورات، هذه مسألة مهمّة، هم بحاجة إلى ذلك، هم بحاجة، هذا النشء المبارك، الذي ينشأ في هذه الظروف، في هذه المرحلة الحساسة، في هذا الظرف الكبير، الذي تواجه فيه أمتنا بشكل عام تحديات كبيرة، يحتاج إلى العلم، والوعي، والبصيرة، والنور، والهدى، والفهم الصحيح، والحكمة، والرؤية الصحيحة، هذا من أهم وأعظم وأقدس وأسمى ما تخدم فيه ابنك، ما تقدمه لابنك، ما تفيد به ابنك، أهم حتى من الطعام والشراب، أهميته أهميّة كبيرة جِدًّا، فيه نجاته، في فلاحه، في صلاحه، فيه فوزه، أنت تؤهله ليقوم بدوره العظيم في هذه الحياة، فنأمل الاهتمام بهذا الجانب إن شاء الله.

فإذا تكاملت هذه الجهود، من جانب الآباء، من جانب الجهات الرسمية، من جانب المعلمين، والعلماء، والمثقفين، وأيضاً من جانب الجهات الإعلامية، أن تؤدي دورها المساند لهذا النشاط التعليمي كما ينبغي؛ سيكونُ لذلك -إن شاء الله- الأثرُ الطيب، والنتيجة المباركة، الله هو الذي يعطي البركة، الله هو مصدر النور، مصدر الهداية «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، هو الذي نرجوه أن يوفِّقنا جميعاً، وأن ينوِّرَ بصائرنا، وأن يهدينا بهديه إنه سميعُ الدُّعاء.

نكتفي بهذا المقدار..

نأملُ من الجميعَ أن يتفاعلوا مع هذه الدورات، أن ينشطوا في مساندتها، في الاهتمام بها، في إحيائها؛ لأنَّها من الحياة، من الحياة الحقيقية، حياة الإيمان، حياة الوعي، حياة البصيرة، أن نكون مجتمعاً حياً، يدرك قيمة هذه الأمور العظيمة والمهمة، التي لها أثرها الكبير في نهوضه بمسؤولياته، في مواجهته للتحديات، في قيامه بواجباته، في أدائه لدوره العظيم.

أَسْأَلُ اللهَ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أَنْ يوفِّقَنا وإيَّاكم لما يُرْضِيه عنا، وأَنْ يرحَمَ شهداءَنا الأبرارَ، وَأَنْ يشفيَ جرحانا، وَأَنْ يفرِّجَ عن أسرانا، وَأَنْ ينصُرَنا بنصره، إِنَّهُ سَمِيْعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه.

رعاكم الله..

■ شعبنا اليمني يتحَرّك في إطار الحرية من هيمنة الأعداء بكل أشكالها

■ شعبنا اليمني ينطلق من الهوية الإيمانية ويترجمها عمليًّا في مواقفه وتوجّهاته وسياساته

■ من الأولويات هو النشاط التعليمي والتثقيفي والتوعوي الذي يبني أجيالنا البناء الصحيح ويقدم النموذج الحقيقي للإنسان المسلم

■ النشاط الصحيح يبني الإنسان ليحمل النظرة الصحيحة إلى المسؤولية، ويحمل الوعي تجاه واقع الحياة وطبيعة الصراع مع الأعداء

■ قدوتنا في التعليم هو رسول الله الذي استطاع تغيير الواقع الجاهلي وتمكّن من بناء الأُمَّة لتكون راشدة في تفكيرها وحكيمة في مواقفها

هُدنة أم خُدعة

سكينة الأهـدل

سبق أن تحدثنا عن كيد الأعداء وغدرهم من القرآن الكريم: {وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً}، وخيانتهم ونقضهم للعهود والمواثيق: {أَوَ كُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكثرهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ}، وأنه لا ركونَ عليهم فيما يقولونه لنا: {وَلَا تَرْكَنُوا إلى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ}، ولدينا خير شهدٌ ودليل ما فعلوه بداية العدوان عندما أعلنوا هُدنة التي كانت هي في الحقيقة خِدعة أَدَّت إلى سقوط محافظة الجوف بأيديهم.

الغاية من إعلان الهُدنة من قِبل قوى العدوان في كُلّ مرة ليس لوقف نزيف الدم في هذا البلد، أَو حرص على إنهاء هذا العدوان الغاشم والحصار الظالم، بل لترتيب صفوفهم وإعادة ترتيب خططهم الشيطانية لقتل أكبر عدد من أبناء هذا الشعب، ودليل ذلك أنه في كُلّ مرة يتم فيها إعلان هُدنة، تكثر خروقات العدوان، ويزداد التصعيد العسكري، وتشتعل الجبهات أكثر، ويحصل تحليق مكثّف للطيران وقصف هستيري عنيف.

لسنا ضد السلام أَو أية هُدنة لكن ستظل أيدينا ضاغطة على الزناد لردع أي تحَرّك عدواني بما يناسبه من السلاح وما يقتضيه الحال، ولن ندعو للسلام كما أمرنا الله: {فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إلى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ}، سنخضع الأعداء بقوة الله وبفوهات بنادقنا ونجعلهم هم من يطالبوننا بالسلام: {وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا}؛ لأنه من العيب من العار أن يكون هناك مثلٌ أمريكي يقول «من أراد السلام فليحمل السلام» ونحن أهلَ الإسلام المستسلمين المطالِبون بالسلام من أهل العداء.

الهُدنةُ المزعومة واليقظةُ اليمانية

محمد الضوراني

الهُدنة المزعومة والتي لم يلتزم بها وببنودها كاملة تلك القوى المعتدية على الشعب اليمني، الحصار ما زال مُستمرّاً ومطار صنعاء مغلقاً وميناء الحديدة كذلك ولم يتم إطلاق سراح الأسرى، ما زال العدوان يقصف في كُلّ مكان ويعتدي علينا، لذلك هؤلاء لا يمكن أن نركن عليهم أَو إلى عهودهم الكاذبة، هم يعلمون أن الشعب اليمني وقيادته القرآنية التي تحمل الصدق والإخلاص وتوفي بالعهود والمواثيق ولا يمكن أن تنقض أي اتّفاق من واقع إيماني وواجب ديني أن لا نكون من ناقضي العهود رغم أننا على الحق، نحن فقط ندافع عن اليمن والشعب اليمني ونطمح للاستقلال من الوَصاية وَبأنه واجب علينا كمسلمين ومؤمنين أن لا نمكن العدوّ منا ونحن نعلم أنهم أعداء لنا يريدون إضلالنا يريدون أن نسقط في مشروعهم القذر الذي تديره أمريكا والصهيونية، قال تعالى: «أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم، بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ».

هؤلاء الشياطين لا خير فيهم ولا أمان لهم والله قد عرفنا بنفسيتهم القذرة التي لا تحمل إلَّا العداء للحق وأهل الحق وَأهل الحق كُلّ ذلك إرضاء لليهود وأمريكا، ولذلك الهُدنة المزعومة فإن المجاهدين والشعب اليمني مستعدون لأية احتمالات إن استمرت الهُدنة وحدث تقدم فيها وأوفى هؤلاء المعتدين بالتزاماتهم وما تم الاتّفاق عليه فالقيادة السياسية ملتزمة بها بل تسعى لأن تكون بداية للسلام الحقيقي وليس الاستسلام، أما إذَا استمر هؤلاء في مكرهم وكيدهم لهذا الشعب فالقيادة والشعب اليمني جاهز لأي شيء ونحن في موقف الحق مدافعين عن اليمن والشعب اليمني ولن يسمح هذا الشعب وقيادته الصادقة أن يتمكّن هؤلاء من خداعنا أَو استمرار عدوانهم وحصارهم علينا.

ننصح دول العدوان أن يلتزموا بالهُدنة المتفق عليها وتنفيذ ما تم الاتّفاق عليه لمصلحتهم هم فالجيش واللجان مستعدون لأي تطور قادم بل والشعب اليمني مستعد لهم عسكريًّا واقتصاديًّا وفي كُلّ المجالات ومعركتنا مصيرية ومواجهتنا لكم حقنا المشروع كفله لنا الدين الإسلامي، إذَا استمر عدوانكم فأنتم قادمون على رد قوي ولكم في ما حدث في السابق دروس وعبر وأنتم في موقع الضعف والهزيمة والشعب اليمني الحر وقيادته الحرة وجيشة ولجانه بإذن الله في موقع القوة والمعادلة تغيرت، اليمن سوف تستقل رغم المعاناة والتضحيات الكبيرة التي سوف تثمر للشعب اليمني التمكين والعزة والكرامة لكل اليمنيين وسوف نبني اليمن في كُلّ المجالات ولن يتمكّن منا هذا العدوان ومرتزِقته مهما كان ويكون.

وإن تعدوا أكاذيب السعوديّة لا تحصوها

فهد شاكر أبو رأس

قبل سبعة أعوام بدأ النظام السعوديّ المتصهين والعميل عدوانه الغاشم والظالم على بلدنا وشعبنا بكذبة حماية الشرعية المزعومة، والدعم والمساندة للشعب اليمني.

اليوم وبعد مضي أشهر من دخول العام الثامن من العدوان على بلدنا وشعبنا يمضي هذا النظام المتصهين والعميل وسيده الأمريكي في اختلاق الأكاذيب، وبنفس الأسطوانة المشروخة، المعروفة والمألوفة لدينا منذ بداية هذا العدوان.

وليس انتهاء هذا الكذب عند ما أقدم عليه هذا النظام المتصهين والعميل مؤخّراً من ترحيل للبعض من المختطفين والمحتجزين لديه، والادِّعاء بأنهم أسرى من أبناء الجيش اليمني ولجانه الشعبيّة، بل إن في جعبة هذا النظام لا يزال هناك الكثير من الأكاذيب والتزييف للمستقبل.

منذ بداية هذا العدوان وعلى مدى سبعة أعوام ونيف منه على بلدنا وشعبنا لم نر أبداً أي مؤشر للصدق في تعاملات وأدبيات هذا النظام السعوديّ المتصهين والعميل.

وعلى الصعيد نفسه كان يقابل أكاذيب هذا النظام وتزييفه للحقائق خلال الأعوام الماضية، مواقف المجتمع الدولي وبيانات الأمم المتحدة التي لم تكن طوال تلك الفترة وحَاليًّا تخلو من شهادات الزور تماشياً مع النظام السعوديّ المعتدي على بلدنا وشعبنا حتى في القضايا الواضحة والمدعاة للسخرية.

فاليوم وبالتزامن مع عجز المبعوث الأممي في اليمن عن تنفيذ استحقاقات الهُدنة الإنسانية، نرى كيف أن واشنطن مُستمرّة في ترويجها لسراب هذه الهُدنة ومُستمرّة في الحديث عن إنجازات وهمية لا محل لها من الإعراب ولا ملموسة على أرض الواقع.

واشنطن تأمل في أن تبقى الأوضاع على مَا هِي عليه خدمة لأجندتها التآمرية في المنطقة التي تحول دون وصول سفن الوقود إلى ميناء الحديدة وتشغيل الرحلات الجوية والتجارية من وإلى مطار صنعاء الدولي.

تعلن

المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

تغيير الختوم الخاصة بفروعها

في المحافظات،

وذلك ابتداءً من اليوم الثلاثاء 9 شوال 1443هـ، الموافق 10 مايو 2022م.

وتلفت المؤسسة عناية كل الجهات الحكومية والخاصة وكل من له علاقة بالعمل التأميني، أن كل المعاملات والمذكرات المختومة بالختومات السابقة لم تعد سارية الصلاحية، ولا تتحمل المؤسسة أي مسؤولية تجاهها.

وتوضح المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أشكال الختومات الجديدة النافذة، والقديمة المتلفة على النحو التالي:

سيناريوهات ما بعد انقضاء الهُدنة في اليمن

منصور البكالي

ثلاثة أسابيع هي ما بقي من عمر الهُدنة المحدّدة بشهرين لوقف العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ على اليمن، جواً وبراً وبحراً، يتضمن الإجراءات الإنسانية المصاحبة.

وخلال ما مر منها يؤكّد للعالم أجمع بأن طرف العدوان لا نية لديه لوقف معاناة الشعب اليمني، كما يؤكّد فشل المساعي والضمانات الأممية لتحقيق السلام في اليمن، ويقودنا إلى معرفة السيناريوهات المتوقعة بعد انقضائها، ومدى قابليتها للتمديد من عدمه.

ومنذ إعلان الهُدنة في مهدها الأول كانت أحلام وآمال وتطلعات اليمنيين تزداد من يوم إلى يوم شوقاً إلى السلام الحقيقي والخروج من مشاهد القتل والدمار التي يمعن طيران العدوان في استمرارها، ومعها جرائم القتل الجماعي للمرضى المحاصرين والمعاناة التي تتسبب بها جريمة منع دخول المشتقات النفطية وانقطاع المرتبات وانعكاساتها على تردي الأوضاع المعيشية وغلاء الأسعار.

وما أن باشرها طرف العدوان بالعراقيل والخروقات ومنع انطلاق الرحلات العلاجية للمرضى واستمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي واحتجاز سفن الوقود، وتعمد أُسلُوب الخداع والكذب والتزوير في ملف الأسرى، تحطمت آمال اليمنيين وأشواقهم إلى السلام وباتوا أشد عوداً وأقوى وقوداً وأكثر استعداداً لخوض غمار المواجهة والصمود مجدّدًا في وجه قوى العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته، وبات الكثير منهم يرى في خيار مضاعفة الاستمرار في رفد الجبهات بالمال والرجال السبيل الأمثل والطريق الأسرع والأكثر أمناً لحفظ كرامة وسيادة ومقدرات اليمن أرضاً وإنساناً.

بل عاد إليهم شوق المشاركة الفعلية في دحر جموع الغزاة والمحتلّين وأدواتهم، وتطهير اليمن من دنسهم، كما هو شوقهم لمشاهدة أعمدة اللهب وسحب الدخان وهي تلتهم المنشآت الحيوية في عمقي العدوّ السعوديّ والإماراتي وتدمّر بنيتها وقواعدها العسكرية بما فيها القواعد الأمريكية والبريطانية، بل زاد شوقهم أكثر لترقب مشاهدة بوارج وسفن العدوّ البحرية وهي تغرق في عمق مياهنا اليمنية، حسب ما وعدهم به قائدهم وملهمهم العظيم السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- وكذا مشاهد الفرار الجماعي لجموع المعتدين والمنافقين في جبهات المواجهة، ومشاهد جثث الخونة والغزاة المترامية في صحاري وجبال وهضاب وجزر اليمن الموعود بالنصر والحرية والاستقلال.

وأمام هذه المشاعر الصادقة هل يدرك العدوّ الأحمق أن فاتورة تعنته عن تنفيذ بنود الهُدنة وعدم الوفاء بالإجراءات الإنسانية المصاحبة لها باهظة عليه؟ وأن خيار الشعب اليمني هو الاستمرار في خيار الصمود والثبات وتطوير القدرات العسكرية والقتالية وكل المقومات الاقتصادية، لتحقيق كُلّ عوامل القوة والاقتدار لتحرير كامل الأراضي والمياه اليمنية واستعادة كُلّ المقدرات والثروات المنهوبة واستغلالها لما فيه مصلحة الشعب والوطن وليكون لليمن مكانته وكلمته في رسم المعادلات الإقليمية والدولية والتحكم في مسارتها السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية حسب ما يمنحه الموقع الجغرافي وهُوِيَّته الإيمانية اليمانية.

وبالعودة إلى سيناريوهات ما بعد انقضاء الهُدنة هناك من يتساءل عن خيارات قوى العدوان في مواجهة الرد اليمني، وأسلحته الاستراتيجية وخياراته المفتوحة؟ وعن مدى قدرة طرف العدوان في الحفاظ على مكاسبة التي حقّقها من الهُدنة، أم أن الفرحة الأمريكية بتلك المكاسب لحظية وسنعود لسماع عويل المجتمع الدولي وتكرار التنديدات للضربات اليمنية، دون الإشارة إلى من نقض الهُدنة وتهرب عن الوفاء باشتراطاتها الإنسانية، وعن مدى تقبل صنعاء من عدمه لاستمرار الهُدنة وتمديدها بالشكل الذي يريده العدوان، ويرفضه الشعب اليمني، المصر على ضرورة تنفيذ الإجراءات الإنسانية أولاً.

الرقصُ على هاويةِ السقوط في خضمِ طقوس الهُدنة!

أمة الملك قوارة

مع بزوغ إعلان الهُدنةِ ونحنُ نرى الخرقاتُ المتتالية وتارةً هُدنة تخفي بين طياتها حروبَ الجيل الخامس، وتارةً أُخرى يتم الرجوع فيها إلى ديدن الحصار ومنع دخول المشتقات والتأثير على مطار صنعاء، ذلك هو الوجه الظاهر للهُدنة وما خفي كان أعظم، كما أن تشكيل مجلس رئاسي لا يمُتُّ إلى قرارِ الشعبِ وحريتهِ بصلةٍ مع تهميش الأطراف الأُخرى ليس منطقياً! والجلوس على طاولة الحوار من قبل طرف واحد ينبئ أنّ هناك طرفًا ثالثًا من خلف الكواليس يؤثر تأثير بالغاً على مجريات الهُدنة ويعرقلها بالفعل! لكنه في الظاهر يدعو إلى الحوار والسلام!

فهل تعلم منظمة الأمم المتحدة أنها رتبت للهُدنة على أمل أنه سيتم من خلالها تحقيق ما لم يتم تحقيقه من خلال الحرب العسكرية!

فُعِّلت حروب الجيل الخامس واتُّجه إليها بشكل كبير وغير مسبوق وذلك في أقذر حرب تديرها غرف عمليات العدوّ ليتم من خلالها تزوير الحقائق وبث الفتنة وترويج الناس عن طريق تشغيل الذباب الإلكتروني والتطاول على حسابات قيادات الدولة ليتم إيهام العامة، وتُتخذ وسيلة للتأثير على الرأي العام تم ويحصل ذلك خلال الهُدنة!

وعلى متن الهُدنة حدثت المزيدُ من الخرقات في الجبهات وما زالت تحدث رغم بنودها التي نصت على وقف العمليات العسكرية ورُحبَ بها من قِبل جميع الأطراف إلى جانب الشعب! كما أن التهاون وعدم فتح الطرقات التي تربط بين المحافظات في تعز وعدد من المحافظات الأُخرى ينم عن رغبة واضحة من قوى العدوان في استمرار معناة الشعب وتضييق سبل الحياة!

إن عرقلة فتح مطار صنعاء الذي كان إغلاقه بمثابة إماتة بطيئة للشعب، وتأزمت بفعل ذلك العديد من الحالات الإنسانية ومات العديد من المرضى والجرحى الذين لم يتمكّنوا من السفر لتلقي العلاج المناسب لحالاتهم في الخارج، إلى جانب امتهان كرامة الطلاب اليمنيين والمغتربين العائدين إلى الوطن في مطار عدن وقتل العدد منهم وسلبهم حقوقهم، وإهانة كرامتهم والتقطع لهم أثناء طريقهم المؤدي إلى مسقط رأسهم، ما يحتم الحاجة الطارئة لفتح مطار صنعاء الدولي، وَتلك المماطلة في فتح المطار تستفز الشعب وتصعد من المعاناة التي يتجرعها مُذ بداية العدوان إلى اليوم، يجري ذلك رغم بنود الهُدنة التي نصت على فتح المطار وتيسير حركة المسافرين فهل يا ترى ذلك يوحي بجدية الهُدنة؟!

وإلى الاتّجاه الآخر تشكيل مجلس رئاسي من ثلة متورطين في سفك دماء شعبهم وأفظع الجرائم الإنسانية بحقه إلى جانب سحل الأسرى والتمثيل بهم والتدخل المباشر في ذلك، يحصل ذلك في محاولة لتركيع الشعب وإجباره على الرضى بهم تحت أي العناوين كانت، وتحاك المسرحية الهزلية على مرأى ومسمع من الجميع، فهل يا ترى أهناك قوانين دولية ترغم الشعوب على الرضى بقيادات هاربة باعت سيادة وكرامة وطنها ونَفذت أبشع الجرائم بحقِ شعبها!!

هذه التصرفات التي لا تمت للهُدنة بصلة هل تمثل مصداقية وجدية منظمة الأمم المتحدة التي تبنت هذه المبادرة ودعت إليها؟!

ما يقوم به العدوان من توظيف للهُدنة نحو الاتّجاه المعاكس لأهدافها وبنودها ومحاولته دخول حرب مختلفة، كُلّ ذلك إنما يمثل هزلية موقف منظمة الأمم المتحدة في تبنيها الجاد للمبادرة ويوضع الهُدنة بين احتمالين لا ثالث لها: إما أن الهُدنة وُضعت لتتحقّق من خلالها الأهدافُ التي لم تتحقّق عسكريًّا، كما حصل من تدوير للعملاء وتنصيبهم لمناصبَ لا تمت لحرية الشعب ولا لقراره بصلة.

والاحتمال الثاني: أن هناك فشلا ذريعا يمثله العدوان في كيفية التحكم بعملائه وذلك بما يوافق أهدافه وكل سربٍ في اتّجاه مختلفٍ يطير!

ما لم تُحقّقه الحرب العسكرية لن يتحقّق في ظل هُدنة لم تتحقّق أهدافها ولا شروطها وتجري في اتّجاه مجهول، وكل ما يقوم به العدوان ضمن تواطؤ منظمة الأمم المتحدة معه وسكوتها عليه يشير إلى استمرار القوى الخارجية في تأثيرها على الهُدنة ومسار الحرب، لكن لتعرف أنها حاولت وتدخلت كَثيراً وكان نصيبها حظ وافر من الفشل دائماً، لكن كُلّ ذلك التعامل الهزلي مع الهُدنة يحتم على الشعب اليمني الرد وعدم السكوت، وها هي الأيّام تكشف أبعاد الهُدنة وأهدافها لكن الجدير بالذكر أن الهُدنة إذَا لم تخضع لشروطها وبنودها فَإنَّ أول رد يمني ستنهدم معه كُلّ ما عول على تحقيقه العدوان من خلالها، ولا مناص إذَا لم يدركون ما يقومون به، عندها ستُستأنف عمليات الرد الحازمة ولا هُدنة أُخرى سيتم الهرب إليها بعد ضياع الفرصة واللعب على الأوتار الحادة للهُدنة، فهل يا ترى سيعون ذلك؟!

موالاةُ أعلام الهُدى.. اتّباعٌ واقتدَاء

أحمد المتوكل

القضية في اليمن ليست خلافات سياسية كما يعتقد البعض، ولا مجال فيها للحياد والصمت دون أن يكون لنا موقف عملي، القضية هي قضية دين الله الحق، والمسيرة هي امتداد لمسيرة الأنبياء الواحدة التي رسمها الله لهم، وحُب النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- وآل بيته هو دين يجب أن ندين الله به {قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى}؛ لأَنَّ الحكمة الإلهية في ذلك أن الناس إذَا أحبوهم أتبعوهم وتعلموا منهم واهتدوا بهداهم، وَإذَا أبغضوهم ابتعدوا عنهم وتنكروا لإرشاداتهم وتركوا الاقتدَاء بهم، وآل البيت عليهم السلام هم سفينة النجاة من ركبها نجا ومن تخلف عنها سقط وهوى، فإذا لم يكن لنا قادة حق من أعلام آل البيت -عليهم السلام- فَإنَّ البديل لنا هو قادة من أعلام الضلال.

نحن اليوم لدينا بين أيدينا حفيد المصطفى السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- يعلمنا ويزكينا ويفقّهنا في الدين، ويصحح لنا أخطاءنا وهفواتنا، ويرشدنا لما فيه صلاح دنيانا وآخرتنا، فيجب أن تكون الركيزة الأَسَاسية في أنفسنا هي حُبه وتعظيمُه؛ لأَنَّ ذلك هو من أَسَاس الدين، كما هي كذلك بالنسبة لأمير المؤمنين علي -عليه السلام- قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «يا عليّ، لا يُحبُّك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق»؛ لأَنَّه لا يجتمع الإيمَان وبُغض الإمام علي -عليه السلام- في قلب مؤمن، ولن يدخل الجنة منافق {إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا}، وليس حب آل البيت -عليهم السلام- مُجَرّد مشاعر في القلب وقولاً باللسان بل هو اتباع واستجابة عملية لتوجيهاتهم.

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لو أن عبداً قام ليله، وصام نهاره، وأنفق ماله في سبيل الله عِلْقاً عِلْقاً وعَبَدَ الله بين الرُّكن والمقام حتى يكون آخر ذلك أن يُذبَح بين الركن والمقام مظلوماً لَمَا صَعِدَ إلى الله من عمله وزن ذرة، حتى يُظهِرَ المحبة لأولياء الله والعداوة لأعداء الله»، لذلك يترتب علينا مسؤولية عظيمة ونحن ننصت لمحاضرات السيد القائد -حفظه الله- الرمضانية أن نحرص على أن نستفيد ونعمل على إصلاح أنفسنا وَواقعنا وتكرار الإنصات لتلك المحاضرات على مدار العام بشكل مُستمرّ، وإقامة البرامج العملية على ضوئها ونورها، وتنفيذ كُلّ توجيهاته ونصائحه وليس فقط ما يتوافق مع هوانا ورغباتنا، لكي يتحقّق فينا التقوى ويقبَلُ الله منَّا أعمالنا الصالحة {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ}، ولا نكون ممن قال عنهم {وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا}.

برنامج رجال الله: معرفة الله وعده ووعيده الدرس الخامس عشر:

الشهيد القائد يتناول آياتِ الوعيد بالشرح المفصّل:

قوة الطواغيت لا تساوي شيئاً أمام عذاب اللّه.. فلِمَا الخوفُ والإذعانُ لهم؟!

المسيرة : بشرى المحطوري:

تناول الشهيدُ القائدُ آياتِ العذاب في القُرْآن الكريم، وشرحها بطريقة سهلة ومبسطة، في محاضرة ـــ ملزمة ـــ [معرفة الله ـــ وعده ووعيده ـــ الدرس الخامس عشر]، ضارباً أمثلةً واقعيةً على المواضيع التي يتطرّقُ إليها، أو يستشهدُ بها.. محاضرة يرجفُ الفؤادُ عند قراءتها، فيدركُ المرءُ أن اللهَ الرحيمَ بعباده، لم يتركْ صفةً لنارِ جهنمَ إلا ووصفها لنا: [أبوابها ـــ طعامها ـــ شرابها ـــ خزنتها ـــ أسقفها ـــ لباسها... إلخ] كُلّ هذا ليرتدعَ العبادَ وينزجروا من الوقوع فيما يغضب الرب.. ولكن الإنسان على مر الأزمان أثبت أنه ظلوم كفار، إلا من رحم الله..

العذابُ الناتجُ عن صواريخ أهل الأرض.. لا يساوي غمسةً في جهنم:

حذّر الشهيدُ القائدُ سلامُ الله عليه الأمةَ من عذاب الله، وأن كُلّ من يخاف الجبابرة، فيعمل ما يرضيهم، بأن عذاب الله أشد وأعظم من كُلّ تهديداتهم، حيث قال: [لو صب الأمريكيون كُلّ ما لديهم من قوة عليك وحدك أنت لما ساوى ذلك كله يوماً واحداً في نار جهنم؛ لأنك هنا بأول ضربة, بأول شظية ستموت، ثم لا تحس بأي شيء بعد ذلك، ولو صبوا عليك كُلّ أسلحتهم، ولو افترضنا أيضا أنك ستبقى حياً وصواريخهم توجه إليك, وقنابلهم توجه إليك أيضاً حتى آخر قطعة يمتلكونها لكان ذلك أيضاً لا يساوي ساعة واحدة في قعر جهنم].

وأشار إلى أن تدبُّرَ آيات الوعيد سيؤدي بالعباد إلى الخوف من الله أكثر من أي شيء آخر، حيث قال: [التخويف بنار جهنم في القُرْآن الكريم, التخويف بنار جهنم الذي تكرر كثيراً في آيات الله في القُرْآن الكريم، هو جديرٌ بأن نتأملَه جيداً كلنا، وأن نتدبر تلك الآيات. حينئذ سيجد كُلّ من تأملها, ومن تدبرها بأن كُلّ شيء في هذه الدنيا من مصائبها, من شدائدها، وكل شيء مما يتوعدك به الآخرون، وكل ما تراه عندما يستعرضون أسلحتهم في الأيام الوطنية.. ستراه كله ليس بشيء، ليس شيئا بمعنى الكلمة فعلا أمام هذه النار التي تغلّظ الله بها على مَن عصاه، وتوعد بها من صَدَفَ عن رِضاه. حينئذ تجد نفسك أنه ليس هناك ما يجب أن يُخيفَك، ليس في هذه الدنيا ما ينبغي أن تخاف منه أبداً، فلا الموت، ولا [قنابل]، ولا [صواريخ]، مهما كانت فتاكة، مهما كانت عظيمة الدمار].

النار كما تحدث عنها القُرْآن الكريم

وتناول الشهيد القائد آيات الوعيد بالشرح المفصل لها، عل وعسى يتأثر الناس بهذا، فيتركون ما هم فيه من السكوت والقعود عن الجهاد، وينطلقون في حب الله، في رضا الله، لا يخافون في الله لومة لائم:

{وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاَنًا خَلِيلاً لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي} قال سلام الله عليه: [أليست هذه كلها عبارات حسرة وندم؟ ندم يقطع القلوب، يعض المجرم، يعض الظالم على يديه يعضها من شدة الأسف، والألم، من الحسرة والندم. يقول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى} الجزاء الحسن وهو الجنة، والحساب اليسير، والأمن من كُلّ خوف يوم القيامة {وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ} الذين لم يستجيبوا لله. وأين موضع الاستجابة؟ هنا في الدنيا، وما هو الذي دعانا إليه؟ هو القُرْآن الكريم، ورسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) تلك دعوة الله التي يريد منا أن نستجيب لها].

من عصى اللّه وخالف واعتدى ستُضرَبُ عليه الذلة

المسيرة : خاص:

تناوَلَ الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- مسألةَ المخالَفة لأوامر الله من قِبل اليهود، في التوراة، أنها السببُ في أن ما أصابهم من ذلة ومهانة هو بسببها، حيث قال: [الله عندما ضرب الذلة والمسكنة على بني إسرائيل، بنو إسرائيل هم اختارهم الله ألم يختارهم هو، ألم يصطفيهم هو؟ ألم يقل: {وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ}؟ ألم يقل موسى لهم: {وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ}. ألم يقل الله عنهم: {وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ}. ألم يقل هكذا؟ ثم لماذا ضرب عليهم الذلة والمسكنة؟ {ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} كانوا يقتلون الأنبياء يكذبون بآيات الله فقال: {ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ}.

وأشار إلى أن المسلمين متى ما خالفوا سيصبح واقعُهم أسوأ من واقع اليهود، حيث قال: [فمَن عصى مَن اعتدى ستضرب عليه الذلة والمسكنة، فمن فرط في المسؤولية.. نحن عندما فرّطنا في مسؤوليتنا كعرب، ونحن عندما فرطنا في مسؤوليتنا كزيود أصبحت جريمتنا أكبر من جريمة اليهود والنصارى.

مضيفاً في ذات السياق: [يجب على الناس أن يلتفتوا بجدية إلى واقعهم، وأن ينظروا إلى ما حكاه الله عن بني إسرائيل، بنو إسرائيل اختارهم الله، واصطفاهم، وفضلهم، ولكنهم عندما فرطوا في المسئولية وعندما قصّروا وتوانوا، وعندما انطلق منهم العصيان والاعتداء ضرب عليهم الذلة والمسكنة، وعندما يقول الله لك في القُرْآن الكريم: {ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} هو ليقول لك وللآخرين بأنك وأنت إذا ما عصيت واعتديت، إذا ما قصرت في مسؤوليتك، ستُعَرض نفسك لأن تضرب عليك الذلة والمسكنة، وأن تَتِيه كما تاه بنو إسرائيل من قبلك].

أنواع من فساد اليهود المنتشر بيننا:ـ

وعدَّدَ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بعضاً من أنواع الفساد التي نشرها اليهود بيننا؛ بسببِ تفريطنا الخطير في كتاب الله، وتركنا له كالآتي:ـــ

أولاً: الربا:ـ

أكّد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الربا آفةٌ كبيرة انتشرت بين المسلمين حتى أصبح التعامل بها شيئاً عادياً، حيث قال: [الربا أليس من المعروف أن بني إسرائيل هم كانوا من المشهورين بالتعامل بالربا؟ التعامل بالربا الآن أصبح طبيعياً وأصبح تعاملاً اقتصادياً طبيعياً داخل البلدان العربية كلها، البنوك في البلدان العربية تتعامل بالربا بالمكشوف، والشركات تتعامل بالربا بالمكشوف. ألم يُفسِد بنو إسرائيل حتى العربَ أنفسَهم؟ وحتى جعلوا الربا الذي قال الله في القُرْآن الكريم وهو يحذر من الربا: {فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ} يتهدَّدُ بحرب من جهته وبحرب من جهة رسوله لمن يتعاملون بالربا، ثم يصبح الربا شيئاً طبيعياً!!].

ثانياً: السفور:ـ

وأضاف أيضاً أن من الفسادَ المنتشر بيننا؛ بسببِ اليهود هو سفور المرأة وتبرجها، فقال: [السفور في النساء، تجد النساء في القاهرة وفي معظم العواصم العربية، وبدأ في صنعاء بشكل كُلّ سنة أسوأ من السنة الماضية، أصبح شيئاً طبيعياً، لا تفرّق بين المرأة المسلمة وبين المرأة اليهودية، لا تفرق بينهن شكلهن واحد، ثقافتهن واحدة، زيهن واحد، أليس هذا من إفساد اليهود؟].

آثارُ غضب الله على الأُمَّة ظاهرة بيننا:ـ

مؤكّداً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الأُمَّة متى ما ابتعدت عن كتاب الله وتعاليمه لا بد أن ينزل غضب الله عليها في الدنيا، حيث قال: [والغضب من الله لا يأتي هكذا حالة لا أحد يعلمها، آثارها تظهر، الغضب من الله، السخط من الله على عباده على أحد من عباده تظهر آثاره في حياته تظهر آثاره؛ لأَنَّ الله قال: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى}].. ذاكراً بعضاً من تلك الآثار كالتالي:ـــ

الأثر الأول:ـ

حالةُ الضنك التي يعيشُها الإنْسَانُ العربي، وعدم افتخاره بعروبته، حيث تساءل قائلا: [أليس وضع الأُمَّة العربية وضعاً سيئاً جداً في حياتهم المعيشية، في كُلّ شؤونهم؟ أصبح العربي لا يفتخر بأنه عربي، من هو ذلك الذي يفتخر بأنه عربي؟ هل أحد أصبح إلى درجة أن يفتخر بأنه عربي؟ أصبح العربي الذي تجنّس بجنسية أمريكية أَوْ بريطانية يفتخر بأنه استطاع أن يتجنس أن يأخذ الجنسية الأمريكية أنه عربي أمريكي، لكن العربي الأصيل العربي الذي لا يزال عربياً أصبح لا يرى بأن هناك بين يديه ولا في واقع حياته ما يجعله يفتخر بأنه عربي].

الأثر الثاني:ـ

أصبحنا كالتائهين ـــ بالرغم من أن القُرْآن بين أظهرنا ـــ لم نعد نشعر بالأخطار من حولنا، حيث قال: [ثم نحن هكذا جيلاً بعد جيل بعد جيل إلى الآن، وفي هذا الزمن تجلى بشكل كبير تجلى بشكل واضح آثار تقصيرنا مع الله سبحانه وتعالى، آثار إهمالنا لديننا، آثار عدم استشعارنا للمسئولية أمام الله، ظهرت آثاره على هذا الشكل المؤسف الذي أصبحنا إلى درجة لا نكاد نعي ما يقال لنا.

للشهداء في ذكراهم الدائمة

راجح عامر

بَكَى قَلَمِي واكتَوى دَفتَري * بأدمُعه دَمع مُعتَذِر
بَكَى قَائلاً كَيفَ أكتُبُ عَن * مَلائكَة الأرضِ والبَشَر
عَنِ الشُّهَدَاء جَمَال الجَمَال * ومُقتَبَسُ الشَّمسِ والقَمَر
تَظَلُّ القَريحَةُ في حَيرَة * بأيِّ القَوَافي وَالأبحُر
تُعَبِّرُ عَنهُم وهُم فَوقَ ما * بهَا من خَيَال ومن فكر
ويعيا (امرؤ القيس) في وصفهم * ولا يسمح القولُ (للبُحتري)
أنَا إن كَتَبتُ استَحَت أحرُفي * وَبَانَ على اللَّفظِ والأسطُر
عَنِ الشُّهَدَاء وذَا حَسبُهُم * حَكَا اللهُ في مُحكَم السُّوَر
أحَبَّهُمُ واصطَفَاهُم فَهُم * ضُيُوفٌ لَدَيه على سُرُر
فَلا تَحسَبُوهُم مَوَاتَاً فهُم * بهَا بَدَأوا أجمَلَ العُمُر
وَهُم في حَيَاة حَقيقيَّة * وَنَحنُ بذلك لم نَشعُر
وآتَاهُمُ اللهُ مِنَ فَضلَه * فَطَارُوا مِنَ الفَرَح المُغمَر
ومُستَبشِرُونَ بِمَن خَلفَهُم * بأمن مِنَ الخَوف وَالضَّرَر
يَقُولُونَ يَا لَيتَ أهلَ الدُّنَا * بِمَا نَحنُ فيه على خَبَر
هُمُ الشُّهَدَاءُ وتَاريخُهُم * مُضيءٌ بِمَا فيه من عبَر
فَهُم عَظَّمُوا اللهَ حَتى غَدَا * سَوَاهُ لَدَيهِم مِنَ الأصغَر
وكَم قَبَّلُوا مُصحَفَ اللهِ إذ * تَلُوه تِلاوَةً مُستَبصر
تَلُوهُ هُدَىً وارتَوَوا ثقَةً * وصَدُّوا المُدَرَّعَ بالمِعبَر
وَبَاعُوا مِنَ اللهِ أرواحَهُم * فَيَا حَبَذا البَيعُ والمُشتَرِي
وَفَازوا برِضوانه مُيِّزوا * عَنِ الخَلقِ في سَاحَة المَحشَر
فَهُم صَفوَةُ النَّاس خيرَتُهُم * وهُم في الخَليقَة كَالجوهَر
وهُم كَعبَةُ البَذل والتَّضحيَات * وَمَدرَسَةُ الصَّبر والمِنبَر
وَهُم في الشَّجَاعَة عنوَانُهَا * فَقد رَسَمُوا أنصَعَ الصُّوَر
لَقَد وَرِثُوا العَزمَ مِن حَيدَر * وصِدقَ الوَلاء مِنَ الأشتَر
وهُم عَلَّمُونَا مَعَانيَ الفِداء * وَخَطُّوا لَنَا بالدَّم الأحمَر
وهُم كُلَّمَا سَقَطُوا ثَورَةً * على كُلِّ طَاغٍ ومُستَكبر
نُشَيِّعُهُم ثُمَّ نُرسِلُها * لُيوثَاً على كُلِّ مُستَحمر
مَضَوا في خُطى الآل قَائدُهُم * إمامٌ عَظيمٌ فتىً حيدَري
أعَادُوا لأُمَّتنَا مَجدَهَا * وَدَاسُوا على الشَّانئ الأبتَر
وهُم شَيَّدُوا صَرحَ عِزَّتهَا * وهُم دَفَنُوا الذُّلَّ في الحُفَر
إذا فَاحَ عِطرُ كَرَامَتنَا * فَمن عَرَقِ الأشعَث الأغبَر
لَهُم تَنحَنِي شَامخَاتُ الجِبَال * وتَسجُدُ مَذهُولَةً المَنظَر
وتَنطِقُ عَنهُم كَرَامَاتُهُم * فَتُلجِمُ كُلَّ فَمٍ مُفتَري
وفي كُلِّ نَصرٍ لَهُم آيَةٌ * تَدُلُّ على حَقِّ مُنتَصر
لَهُم أصدقُ العَهدِ أنَا هُنَا * على الدَّرب مَاضُونَ في الأثَر
نَجُوبُ الفَيَافي وَهَامَاتُنَا * بهم تَعتلي هَامَةَ (المُشتَري)
نُقَبِّلُ تُربَةَ أقدَامهم * فَنَشتَمُّهَا نَكهَةَ العَنبَر
وتبقى وَصَايَاهُمُ مَنهَجَاً * ودَرسَاً لدى كُلِّ مُستَنفر
هَمَت دَمعَةُ الكون إذ رحلوا * بديلاً عن العَالَم القَذَر
وهَنَّت مَلائكَةُ اللهِ مَن * لَهُ أيُّ قُربٍ مِنَ الأسير
عليهم مِنَ اللهِ أزكى السَّلام * مَدَى الدَّهر يَنسَابُ كالمَطَر
وصَلَّى إلهي على المُصطَفَى * وعِترَتِهِ قَادَةِ البَشَر

المقاومة خلاصة 74 عاماً من الدماء والتهجير والشهداء والجرحى..

السيد نصرالله: من يطالب بنزع سلاح المقاومة إمّا جاهل وإمّا متجاهل

المسيرة : متابعات

أكّـد الأمـينُ العـام لحـزب اللـه في لبنان السـيد حسـن نصر اللـه، أن هذه المقاومـة هـي خلاصـة 74 عامـاً مـن الدماء والتهجـير والشـهداء والجرحى والمنكوبـين والبيوت المهدمـة وحصيلة تضحيـات قادتنـا الكبار، مُشـيراً إلى أن «أُولئـك الذيـن يدعـون إلى نـزع سـلاح المقاومـة هـم يجهلـون ويتجاهلون ما عاشه الجنوب منذ قيام الكيان الغاصب في فلسطين».

وَأَضَـافَ السـيد نصرالله في المهرجان الانتخابي الكبير الذي أقامه حزب الله في صور والنبطيـة، أن «اللجان التي أجرت اسـتطلاع رأي في الـ 15 دائرة انتخابية كان هـم غالبيـة الناس فيهـا معالجة الوضع المعيشي من غلاء أسعار وكهرباء ومحروقات وتحسين الرواتب ومكافحة الفسـاد والبطالـة واسـترداد أمـوال المودعـين وغيرها وليس معالجة سـلاح المقاومـة»، معتـبرا أن «بعـض القـوى السياسـية أخـذت من سـلاح المقاومة عنواناً للمعركـة الانتخابية الحالية ولم يلتفتوا إذن لهموم الناس».

ورأى السـيدُ نصرالله أنـه عـلى اللبنانيين أن يعرفوا أن «من يدعو اليوم لنزع سلاح المقاومة والتخلص من حزب اللـه وحلفائـه، إذ أنهـم يتجاهلـون ما عاشـه الجنوب وما عانـاه أهلُ الجنوب من الكيان الصهيوني المؤقَّت».

واعتبر نـصر اللـه، أنـه «عندما دعا رئيس مجلس النـواب نبيه بري لطاولة الحـوار ولبيّنـا الدعـوة حـين تطرّقنـا للاسـتراتيجية الدفاعية قال أحدهم: إنَّ «إسرائيل» لـم تعتدِ على لبنان»، مُضيفاً أن «مـن ينكر ذلك لا ينظر إلى «إسرائيل» عـلى أنها عـدو ولا يعتـبر أنَّ لها أطماع بغاز ونفط ومياه لبنان».

ولفت السـيد نصر اللـه إلى أن معاناة أهـالي الجنوب بدأت منـذ احتلال الكيان الصهيونـي لفلسـطين ومـن يقـول إن الاعتـداءات الإسرائيليـة هـي رد عـلى عمليـات المقاومـة، «نقول لـه إنّه حتى السـتينيات لم يكن هنـاك عمليات، وفي مثـل هذه الأيّام في العـام 48 دخل العدوّ إلى القـرى الجنوبيـة واسـتباح الأراضي وروّع الأهالي».

في السـياق، أشار السـيد نصر الله إلى أن المرجـع الديني الكبير الإمام السـيد عبد الحسـين شرف الدين أرسل رسالتَه المعروفـة لرئيـس الجمهوريـة لحماية الجنوبيـين حتـى لا يُهجّـروا ولكـي لا يتحول الجنوب إلى فلسطين ثانية.

كمـا أشـار السـيد نـصر اللـه إلى أن «الإمام الصدر أسّـس وخطّط للمقاومة ومنـذ وصولـه إلى لبنـان طالـب الدولة اللبنانية بحماية الجنوب من الاعتداءات الإسرائيلي، وطالب الدولة فقط لتدريب شـباب الجنـوب ليدافعـوا عـن أرضهم طـوال عـشر سـنوات ولكـن؛ بسَـببِ إهمالهم لم يلتفتوا له؛ ولذلك لجأ لخيار المقاومـة المسـلحة نتيجة تخـلي الدولة واللبنانية والدول العربية عن الجنوب»، معتبرًا أنَّ «التدريبَ على السـلاح واجب كتعلـم الصلاة واقتنـاؤه واجب كاقتناء القـرآن وكان الإمـام الصـدر قـد تدرّب على السـلاح ووضعه في منزلـه»، وقال: «ليفهـم من يريـد نزع سـلاح المقاومة أية مقاومة هـذه، و»فشروا» أن ينزعوا سلاح المقاومة».

وَأَضَـافَ نصرالله، أن «الإمام الصدر أكّـد أنَّ الدفـاع عـن النفـس والكرامة جزء من قرار الإنسـان ولا يحتـاج إذنًا من الدولة وكان هو أول المطالبين بإزالة «إسرائيـل» من الوجـود، والإمام الصدر أكّـد أنّه يريـد الجنوب صخـرة منيعة تتحطـم عليها أحـلام «إسرائيل» تكون نواة تحرير فلسـطين وطليعة المحاربين لـ«إسرائيـل» ونريـد الجنوب متمسـكًا بلبنان ومرتبطًا بهذه الأُمَّـة».

مُضيفـاً، أن «الإمـام الصـدر أكّـد أنَّ عيشـنا مـن دون القـدس موت وذل وعندمـا يتخـلى الإنسـان المسـلم أَو المسـيحي عـن القدس يعنـي أنَّه يخرج عـن دينـه، فعلماؤنـا وقادتنـا كان خيارهـم الدولة وأن يقاتلوا تحت رايتها ولكن الدولة هي من كانت تدير ظهرها للجنوب وأهله».

ورأى السـيد نصرالله أن «من يطالب اليـوم بإلغاء المقاومـة يتجاهل ويتنكر لـكل إنجازاتهـا الوطنيـة والقوميـة وإنجازاتهـا الأعظـم في تاريـخ لبنـان وهـو تحريـر كافـة الأراضي اللبنانيـة المحتلّة، مُضيفاً أن المقاومة وحدَها بكل فصائلها حرّرت كاملَ الأراضي اللبنانية المحتلّة وحرّرت الأسرى بكرامة وعزة».

وأكّـد السـيد نصر اللـه أن «المقاومة بتحرير لبنان حطَّمت صورةَ «إسرائيل» العظمى وهـي لا تسـتطيع أن تبقى في لبنان وهـو الأضعف بين بلـدان الطوق كيـف لهـا أن تحتـل سـوريا ومـصر، والمقاومـة أعادت للبنـان ودول المنطقة الثقـة بالنفـس والإيمان بالقـدرة على التحرير وهذا صُنـع بالدماء، والمقاومة تقـوم بأمـر أهـم مـن التحريـر وهـو حماية كُـلّ لبنان من الأطماع والعدوان الإسرائيلي وهـي من تصنع توازن الردع مع العدوّ وهي من صنعت الأمان لأهالي القـرى الأمامية بـكل أطيافهم»، ولفت متسـائلاً: «إذا تخلى الناس عن المقاومة وتخلـت المقاومـة عـن سـلاحها كمـا يُطالب فمن يحمي الناس؟».

وأردف السـيد نصرالله: إن «الذيـن يطالبـون بنـزع سـلاح المقاومـة حين تسـألهم عن البديل لا يقدمون لك بديلًا وليـس لديهم سـوى سـلموا سـلاحكم للدولـة بينما نحـن قدمنا اسـتراتيجية دفاعيـة على مدى سـنوات، وقـال: هم «يتجاهلـون إنجـازات وانتصارات هذه المقاومـة التـي حـرّرت كامـل الأراضي اللبنانيـة المحتلّة ونحـن نعترف بفضل كُـلّ صاحب فضـل، المقاومـة في لبنان دقـت المسـمار الأخـير في مـشروع «إسرائيـل» الكـبرى وأسـقطت مقولة الجيـش الـذي لا يقهـر وعطلـت ألغام الفتنة الطائفية بعد انسحاب العدوّ من جزين ومن الشريط الحدودي».

وفي معـرض خطابـه، أكّـد السـيد نصرالله بالقـول: «هـذه المقاومة هي خلاصـة 74 عاماً من الدمـاء والتهجير والشهداء والجرحى والمنكوبين والبيوت المهدمـة وحصيلـة تضحيـات قادتنـا الكبـار»، وأضـاف: «هـذه المقاومـة هـي حصيلـة آلاف الرجـال والنسـاء الذيـن ذهبـوا إلى المعتقـلات والسـجون الإسرائيليـة وعاشـوا معانـاةً طويلـةً وحصيلة تضحيات آلاف الجرحى الذين ما زالوا يعانون حتى اليوم».

ونـوّه السـيدُ نصرالله، إلى أن «هذه ليست مقاومة عابرة وشعبها لن يتخلى عنهـا؛ لأَنَّهـم هـم أصحـاب المقاومة لا يتوقـع أحـد أن يتخـلى شـعب المقاومة عنهـا»، وأوضح، «من يريـد أن يحافظ عـلى لبنـان ويدافـع عنـه وأن يحميه وأن يتمكّـن مـن اسـتخراج ثروتـه النفطيـة والغازية فليصـوت للمقاومة وحلفائها».

وخلـص السـيد نصرالله بالقـول: «أعلـن أنه ابتداءً من السـاعة السـابعة أطلب من تشـكيلات المقاومة الإسلامية في لبنان أن تستنفرَ سـلاحَها وقياداتها ومجاهديها ضمن نِسَـبٍ معينة ترتفع مـع الوقـت وتكـون في أتـم الجهوزيـة ولتقـول للعدو أي خطأ باتّجاه لبنان لن نتردّدَ عـلى مواجهته ولسـنا خائفين لا مـن مناوراتك ولا من وجودك ونحن من نؤمن بأنك أوهن من بيت العنكبوت».

التغول الصهيوني يحصُدُ 50 شهيداً منذ بداية العام 2022م

المسيرة : متابعات

صعّـدت قواتُ الاحتـلال الصهيوني من الاعتـداءات والجرائم بحق المواطنين الفلسـطينيين في الضفة الغربية والقـدس، منذ بداية العام 2022م.

حيث استشـهد 50 فلسـطينياً بالضفة الغربية والقدس المحتلّتين برصـاص واعتـداءات قـوات الاحتـلال الصهيوني منذ مطلـع العام الجاري، بحسـب معطيـات صدرت، أمس الاثنين، عـن وزارة الصحة الفلسطينية.

وبحسـب إحصـاءات الصحة الفلسـطينية، فَـإنَّ قـواتِ الاحتلال قتلت 50 فلسـطينيًا من تاريخ 1 يناير المـاضي، وحتى تاريخ 9 مايو الجاري.

وأشَـارَت وزارة الصحة، إلى أن من بين الشـهداء سيدتين و7 ذكور تقل أعمارهم عن 18 عاماً.

ويظهرُ من الإحصائية الرسـمية أن غالبيةَ الشهداء سقطوا بفعل الاقتحامات المتواصلة للمدن في الضفة الغربية، وليس بفعل محاولات أَو زعم الاحتلال لشهداء انتفاضة 2015م، أنهم حاولوا تنفيذ عمليات طعن على الحواجز وغيرها.

وبلغ عدد الشـهداء منذ بداية العام 50 شـهيدا، دون أن يشملَ ذلك 3 شـهداء هم منفذ عملية برئ السـبع محمد أبو القيعان من النقب، ومنفـذي عملية الخضرية أيمن وإبراهيم اغبارية من أم الفحم، فيما اشـتملت على أسماء منفذي عملية بني براك، الشهيد ضياء حمارشة من سكان جنين، وكذلك منفذ عملية "ديزنغوف"، الشهيد رعد حازم.

وأول شـهداء العـام الحـالي، كان الشـهيد بكـري حشـاش الـذي استشهد في مخيم بلاطة بنابلس خلال اقتحام قوات الاحتلال للمخيم في السـادس من يناير، فيما استشهد في نفس اليوم الشاب مصطفى فلنه بعد دهسه من قبل مستوطن غرب رام الله.

ويظهـر مـن الإحصائيـة، أن 17 مواطنـاً فلسـطينياً استشـهدوا هـم من سـكان مدينة جنين، فيما استشـهد 7 في نابلـس، ومثلهم في بيت لحم، و5 شـهداء مـن مدينة القدس المحتلّـة، ومثلهم في الخليل، و4 شـهداء من رام الله والبرية، وشـهيدان من قلقيلية، وشـهيد من طولكرم، ومثله من أريحا والأغوار، وآخر من خانيونس جنوب قطاع غزة استشهد في طولكرم، أمس الأول.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1396)

الثلاثاء
9 شوال 1443هـ
10 مايو 2022م

الأعداء يركـزون على استهـداف الجيل الناشئ والشبـاب؛ لأَنَّهم حاضر الأُمَّـة ومستقبلها ودعامة قوتهـا. نأمل من المجتمـع وفي المقدمة الآباء الدفع بأبنائهم للاستفادة من الدورات الصيفية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الفضاءُ المَسلوب ومنابرُ المِحور

سند الصيادي

لا يفـوِّتُ الإعـلامُ العربـي المُسـتغرِب كُـلَّ شـاردة وواردة خـارج محيطنـا الجغـرافي إلا ونقلهـا للمتابع العربـي، مهما كان مسـتوى أهميتهـا متدنيـاً لـدى المُتابِـع، وَأكثـر مـن ذلـك يصنع من هذِهِ التفاصيل قضايا ومواضيـعَ وتحليلاتٍ تَسـتهلك كُـلّ الخارطة اليومية، وَيتوازى معها اسـتمرارُ الرواية المغلوطة لواقعنـا الداخـلي وَالتجنيـد لعـشرات القنـوات الترفيهيـة التـي تسـتهدف كُـلّ الفئات العمرية بالبرامج والمسـابقات الهابطة وَالهزلية، والهادفة إلى صناعة مفهوم جديد للقُدوة وَالسـاعية للاستحواذ على الفكر وَالعاطفـة، وتغييـب كُـلّ قصـص وتجارب التميـز والنجاح التنموي وَالعلمي وَالثقافي.

يسـتميتُون في حَرْفِ وَتوجيه اهتماماتنا، وَجرجرة عقولِنا بكل الوسائل والأساليب النفسية وَالسلوكية إلى زوايا وقضايا لا تعنينـا، وكلّ هـذا ليـس عفويـاً أَو ناجماً عن غيـاب رؤية وَانعدام قضية، بل مخطّطٌ له بعناية للوصول إلى هدف الإفراغ للعقـل والوعي من الأولويـات التي يفرضُهـا الواقع، وَحجبُ الأحداث والتطورات التي تتعلق وَبالحاضر والمستقبل.

تخدير وَتدجين يمضي على قدم وَسـاق، يُجنِّدُ أجيالَنا خارجَ موروثهـم وَفطرتهم الدينية وَالإنسـانية، وحتى يُجردهم من الفاعليةِ الذاتيةِ في مواجهةِ الحياةِ وتحمُّل أعباءها.

وما يزيـدُ من حضورِ هذا المخطّط وَتأثيره إعلامياً المغريات وَالأمـوال الهائلة التي تبْذل لأجلِهِ، وَالهيمنـةُ الأُحادية للروايةِ والمـشروع الغربي على فضـاء الأرض، وَهو وَاقعٌ بات تشـكو منـه غيرُنا مـن أمم وحضـارات، تتعـرضُ لذات الاسـتهداف والتجريف في كُـلّ قيمها.

غير أنهُ وعلى وَقْعِ المصالح والأطماع التي تسـتهدف أرضنا وهُـوِيَّتنا ووجودَنا، وَالمخاوف الصهيوأمريكية من نشـوء أي فكر مناوئ لمشاريعها أَو مُمانع لمخطّطاتها، تنشَطُ في واقعنا العربي والإسـلامي المشـاريع الإعلامية الغربية بشـكل أوسع وَأكثر.

ومـع تصاعـد هـذا الاسـتهداف تصاعـدت ثـورةُ الرفض وصحـوة الضمـير العربي والإسـلامي وَاتسـعت جُغرافيتها، وَبرزت أصواتٌ حرة وإن كانت منابرُها تتعرض لشتى أشكال الاعتراض والتشـويش والتشـهير، لكنها تقـاوم في ذروة هذا الضجيج برؤيـة وَوعي كامل، وتتحصّن بعـزم وَإصرار، رغم فارق الإمْكَانات وَمحاولات الكتم المُستمرّة.

وَيبرز إعلامُ محور القدس كنقطةِ نور وَأمل في هذا الفضاء المصـادر والمعتم، يصـوب المفاهيـم وَيُعيد الاعتبار للإنسـان وينيرُ أمامهُ دروب الصواب.

ألـف تحيـة لشـبكات المسـيرة وَالميادين والعالـم وَالمنـار وَلرفيقاتهـن في إعلام المحـور، وَكُـلّ منـبر إعلامي حر يقاوم هذه الأحادية وَيناهض الهيمنة وَالدعاية ومخطّطات المسـخ الأمريكية وَالصهيونية.

الهُدنة بين وفاء الإيمان ونكث منافقي العدوان

منير الشامي

انقضى الشهر الأول من الهُدنة ومضى من عمرها نصفُـه وبـدأ النصـفُ الآخر في ظـل التـزام القيادة اليمنيـة بالوفاء الكامل بكل بنودها وتحَرّكها الجاد على كُـلّ المسـتويات لتحريـك ملفاتها بنية صادقة رغـم كُـلّ مـا رأته مـن خروقـات نظـام الرياض ومرتزِقتـه لهـا مـن لحظـة إعلانهـا وفي كُـلّ يوم وسـاعة مما مضى منها، مـا جعلها هُدنـةً أُحادية الجانب لشهرين وليس لثلاثة أَيَّـام كمبادرة الهُدنة التي أطلقها فخامةُ الرئيس المشـير مهدي المشاط، في خطابه بمناسـبة اليوم الوطني السـابع للصمود الوطنـي، ولا ضـيرَ في ذلك فمبـادرةُ هُدنة الشـهرين ما كانت إلا الرد على مبادرة فخامة الرئيس المشـاط والتي جاءت من موقف المتحكم والمسيطر والمالك لقرار الحرب.

وربما نسي النظامُ السـعوديّ الغاشـم أن مبادرةَ الثلاثة أَيَّـام قدمهـا فخامةُ الرئيـس بعد عملية كـسر الحصـار الثالثة التي زلزلـت عرشَ ذلك النظام وأصابتـه في مقتل وفي لحظة كان فيها ذلك النظام قد مَلَّ من طرق كُـلّ الأبواب باحثاً عن وسـيط لوقف عمليـات كسر الحصـار ولذلك ما بـرح يوماً هـو ومرتزِقته عن خرق هُدنة الشـهرين التي أعلنتها الأمم المتحدة وكأن هدفها هو وقـف عمليات كسر الحصار والتزام قيادتنـا بها فقط أما نظام الرياض ومرتزِقته فلا تسري عليهم؛ ولذلك لم يرفعوا الحظر عن مطار صنعـاء ولا توقفوا عن ممارسـة القرصنة ولا تجابوا مع مِلف الأسرى ولا مع أي بند آخر، بل على العكس انطلقوا لحياكة مؤامرات جديدة بدأت بنسفِهم لما يسمى بالشرعية التي اتخذوهـا ذريعةً لعدوانهم وإلى مؤامرة مجلس القيـادة لنسـخ مقلـدة للدنبوع الأصلي ثـم مؤامرة البحـر الأحمـر وإلى الخداع والمكر وخـرق الهُدنة بل وعاودوا القصف بطيرانهم.

لقد رحبت قيادتنا بهذه المبادرة لا خوفاً فمثلُها لا تخافُ إلا الله ولا حرصاً على سـلامة أهداف فلم يعد لدينا هـدفٌ نخافُ عليه بل تنفيذٌ لأمر الله بالجنوح إلى السلام ولتؤكّـد حرصها ورغبتها بإحلال السلام العادل والمشرف والبنا.

ومـن المؤكّـد أن قيادتنا سـتلتزم بتنفيذ بنود الهُدنة وسـتظل تطالـب الأمـم المتحدة بإلزام الطـرف الآخر بالوفـاء بتنفيذ بنود الهُدنـة حتى الدقيقة الأخيرة منهـا؛ لأَنَّ أخلاقها القرآنية حكمةً وحلماً وأناءةً وصبراً تجعلها تقرّر ذلك، لكنها بكل تأكيد تحتفظ بمفاجـآت عظيمة لتحالف العدوان وقد أعـدت قراراتٍ مصيريةً لما بعـد الهُدنة لن يحمد نظامُ الرياض ودول العدوان ومرتزِقتهم عقباهـا وقيادتنا واثقةٌ من ذلك؛ لأَنَّها تسـير وفق رؤية إيمَـانية وتتحَـرّك من منطلق قرآني قال تعالى: (وَإِنْ يُرِيـدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ).

وقال الله سُبحانَه وتعالى: (وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْـمُؤْمِنِينَ) صدق الله العظيم.